تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م

د/ حنان أحمد الروبي
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة بني سويف

مستخلص البحث

استهدف البحث وضع تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، واستخدم البحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة طبقت على عينة ممثلة من (عمداء – وكلاء – مديري وحدات ذات طابع خاص بالجامعة)، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال ثلاث أبعاد رئيسية هم: البعد الاقتصادي (التنمية الاقتصادية، الطاقة، الشفافية وكفاءة المؤسسات)، والبعد الاجتماعي (التعليم، الابتكار والمعرفة والبحث العلمي، العدالة الاجتماعية، الثقافة)، البعد البيئي (التنمية العمرانية، البيئة)، بالإضافة إلى إجراءات تنفيذ التصور المقترح.

Abstract

" A Suggested Proposal for Activating the social responsibility of Beni Suef University in the light of the vision of Egypt 2030"

The aim of the research was to develop a social policy approach to Beni Suef University in the light of the vision of Egypt 2030. The research used methodology and treatment of children (deans – agents – directors of special units of the university) (Social education, research, knowledge, scientific research, social justice, culture), the environmental dimension (urban development, the environment), in addition to Procedures for implementing the proposed scenario.

محتويات البحث

الإطار العام للبحث: ويتضمن:

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- أهداف البحث
- أهمية البحث.
- مصطلحات البحث.
- الدراسات السابقة والتعقيب عليها.
- منهج البحث وأداته.
- حدود البحث.
- إجراءات البحث.

الإطار النظري للبحث:

- المحور الأول: ويتضمن:

(١)ماهية المسؤولية الاجتماعية.

(٢)أهداف المسؤولية الاجتماعية.

(٣)أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

(٤)مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

(٥)أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

- المحور الثاني: ملامح رؤية مصر ٢٠٣٠م وإسهامات جامعة بني سويف لتحقيقها.
- المحور الثالث: الدراسة الميدانية.
- المحور الرابع: خلاصة النتائج والتصور المقترح.

المقدمة

تُعتبر الجامعات ركنًا أساسيًا من أركان بناء الدولة الحديثة المنفتحة القائمة على الفكر المتطور، ومركزًا للتنوير وإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة على أرفع المستويات من خلال أداء رسالتها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع وتنميته في كافة المجالات.

وبالرغم من أن الدور الرئيسي للجامعات يتمثل في الرسالة العلمية المعرفية إلا أن تحديات العصر ومتطلباته فرضت على الجامعات مسئوليات وأدوارًا في مختلف جوانب الحياة اليومية وعلى رأسها المسؤولية الاجتماعية لتنمية المجتمع والقيام بدورها كمؤسسات مجتمعيه **(شاهين،٢٠١٢: ٤)**

ولقد أكدت توصيات مؤتمر الأمم المتحدة للتعليم العالي على أهمية المسؤولية الاجتماعية بالجامعات والتي تمثلت في عدة نقاط منها **(مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المستدامة، ٢٠٠٤ :٦٧)**:

(١)بناء قدرات الخريجين للمساهمة في بناء مجتمع ديمقراطي يتسم بالمساواة والعدالة.

(٢)تشجيع التعلم المبدع المرتكز على استخدام التفكير الناقد وتطبيقه على قضايا المجتمع والعمل على حلها.

(٣)وضع سياسات إدارية ومالية للتعليم العالي واعتبار ذلك عنصرًا هامًا تجاه المسؤولية الاجتماعية لأعضاء هيئه التدريس والطلاب.

فالمسؤولية الاجتماعية مفهوم أصيل وليس ببديل يمكن تنميته لدى أفراد المجتمع من خلال المؤسسات الفكرية المختلفة التي تهتم ببناء الإنسان المفكر المعاصر، وتحتل المؤسسات الجامعية مكان الصدارة في المجتمع **(جابر، مهدى،٢٠١١: ٢٧)**؛ حيث إنها تُعتبر مراكز الإشعاع لكل جديد من المعرفة والفكر، كما أنها منوطة بإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل.

فمن بين أهم جوانب المسؤولية الاجتماعية للجامعات إعداد مواطنين منتجين ومسؤولين، وتنمية المهارات والاتجاهات لتحقيق ذلك، وتعزيز ممارسات التنمية المستدامة لتوفير الطاقة والتشجيع على استخدام مصادر الطاقة المتجددة داخل الحرم الجامعي، وإعادة تدوير النفايات، والعمل على تهيئة بيئة جامعية جاذبة وصحية وآمنة، كما يجب أن تتسم إدارة الجامعة بالشورى والعدالة والشفافية والمساءلة(**البيان الختامي لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات**).

وتحاول الدولة جاهدةً لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بين الدول الأجنبية والعربية من خلال وضع مجموعة من التوجهات الاستراتيجية للتنمية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠، فبحلول عام ٢٠٣٠م ستكون مصر من أكبر (٣٠) دولة على مستوي سعادة المواطنين مقارنة بترتيبها الحالي في المركز الـ ١٣٠ من أصل ١٥٦ دولة، ستكون من أكبر (٣٠) دولة في مستوي التنافسية مقارنة بالترتيب الحالي ١٤٨ من أصل ١٨٨ دولة، فضلاً عن تحسين مركزها كأقوى اقتصاد في العالم لأكثر من (١٠) مراكز وصولاً إلي أكبر (٣٠) اقتصاد مقارنة بترتيبها الحالي (٤١) من أصل (١٩٢) دولة (**استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية ٢٠٣٠م**).

لذلك كان لا زامًا على الجامعة أن تقوم بدورها في التنمية المستدامة وفقًا لما تتبناها مصر من رؤية تحاول الوصول إليها في عام ٢٠٣٠م بتفعيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية (البعد الاقتصادي – الاجتماعي – البيئي)، والتي سوف تُمكن الجامعة من المساهمة في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع بتحقيق اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائم على بناء مجتمع عادل يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما يتمتع فيه كافة المصريين بالحق في حياة صحية سليمة آمنة، وإتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وتوفير بيئة نظيفة صحية وآمنة على الإنسان المصري.

يتضح مما سبق أهمية تفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعات والتي أصبحت جزء لا يتجزأ من مهمة الجامعة لتنمية وتطوير المجتمع والمشاركة الفعالة في عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفقًا لما تتبناه مصر من رؤية تسعى لتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠م؛ حيث تتمثل قدرة الجامعات في مدى قدرتها على الاستجابة لتلك التحديات، كما ينبغي أن تقوم الجامعات بأداء رسالتها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمه المجتمع.

مشكلة البحث:

تُعتبر المسؤولية الاجتماعية تطبيقيًا حديثًا في المجتمعات العربية؛ حيث بدأ تداول هذا المصطلح في سنة ٢٠٠٠م تقريبًا بعدما تعاظم دور المجتمع المدني في قناعة المسئولين بأهمية دور القطاع الخاص في الجهود الأهلية **(عواد، ٢٠١٠: ٢)**.

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلي أن بروز وتنامى مفهوم المسؤولية الاجتماعية جاء نتيجة العديد من التحديات، والتي من أهمها العولمة والتي تُعد من أهم القوى الدافعة لتبنى المؤسسات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية؛ حيث أصبحت العديد من الشركات متعددة الجنسية ترفع شعار المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بحقوق الإنسان والالتزام بتوفير ظروف عمل آمنة للعاملين.

وبذلك يتضح أن تلك التحديات ساهمت بشكل كبير في ظهور مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والذى امتد للعديد من المؤسسات ومنها الجامعات خاصةً في ظل تخلى الحكومة عن كثير من أدوارها تجاه المجتمع، ويقع على عاتقها مسؤولية اجتماعية كبيرة تجاه المجتمع **(حنان الروبى، ٢٠٠٩ :١٢٦)**

حيث تُعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي يقع على عاتقها مسؤولية اجتماعية كبيرة تجاه المجتمع، مما يتطلب أن تضع المسؤولية الاجتماعية في صلب

استراتيجياتها من خلال تناول المشكلات والتحديات التي تواجهه المجتمع وإيجاد حلول لها(**مديحة فخرى،٢٠١٦ :٤٠٧**).

فالجامعات هي التي تدرب قادة وصناع القرار في المستقبل حتى يكونوا مواطنين مسؤولين اجتماعيًا، ولا تقتصر المسؤولية الاجتماعية للجامعات على مجرد المشاركة في الأعمال الخيرية وعمل حملات تطوعية فقط (**عمر رحال،٢٠١١ :٦٢**)، بل يجب أن يمتد هذا الدور ليشمل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، ولن تستطيع الجامعة تحقيق تلك التنمية إلا عن طريق تفعيل مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع؛ ولقد أشارت العديد من الدراسات الحديثة إلي ضعف دور الجامعات تجاه المسؤولية الاجتماعية مثل دراسة (**محمود ذكى، ناصر مهدى، ٢٠١١**)، والتي أكدت على غياب ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم الجامعات، والاستخدام غير الفعال للموارد المتاحة، ودراسة (**إسلام عصام، ٢٠١٣**) والتي أكدت على أن الجامعات لا تقوم بدورها تجاه المسؤولية الاجتماعية، مشيرةً إلى ضعف شراكة الجامعة مع مراكز الإنتاج في المجتمع، ودراسة (**مديحه فخرى، ٢٠١٦**) والتي أكدت على ضعف الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية بالجامعات والتركيز أكثر على التدريس والبحث العلمي، وقلة المشاركة لدى البعض في العمل التطوعي.

يتضح مما سبق ضعف دور الجامعة تجاه المسؤولية الاجتماعية الأمر الذى يتطلب إلقاء الضوء على أبعاد المسؤولية الاجتماعية، **فالبعد الاقتصادي** يستند إلي التنافسية والتطور التكنولوجي، **والبعد الاجتماعي** يستند على تحقيق رفاهية للعاملين؛ مما يزيد من إنتاجيتهم وتنمية قدراتهم وتحقيق المساواة والعدالة والشفافية بين العاملين، **والبعد البيئي** يستند على مراعاة الآثار البيئية والمساهمة في القضاء على الانبعاثات السامة، وتحقيق أقصى قدر من الاستفادة من الموارد (**الغالبى، العامري،٢٠٠٨ :٤٥**)، فتلك الأبعاد ما هي إلا محاور رؤية مصر ٢٠٣٠م لتحقيق التنمية المستدامة.

حيث بتحقيق تلك الأبعاد المختلفة للمسؤولية الاجتماعية للجامعات سوف تساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، والتي يمكن اعتبارهم وجهان لعملة واحدة وهى التنمية المستدامة للمجتمع.

ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي: "**كيف يمكن تفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟**"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

(١) ماهية المسؤولية الاجتماعية (المفهوم – الأهمية- الأهداف- المبادئ- الأبعاد)؟

(٢) ما أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠م وإسهامات جامعة بني سويف في تحقيقها؟

(٣) ما واقع تفعيل المسؤولية الاجتماعية جامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

(٤) ما التصور المقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

تتبلور أهداف البحث الحالي في:

(١) التعرف على فلسفة المسؤولية الاجتماعية، أهميتها، أهدافها، مجالاتها، مبادئها، رؤية مصر ٢٠٣٠، متطلبات تفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعة.

(٢) التعرف على رؤية مصر ٢٠٣٠، وكيف يمكن للمسؤولية الاجتماعية بالمشاركة في تحقيق هذه الرؤية.

(٣) رصد لواقع تحقيق المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

(٤) وضع تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية لجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال ما يأتي:

(١) تلبية للتوجيهات المحلية والعالمية بتفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

(٢) تقديم تصور للتغلب على المعوقات التي تقف حائلاً دون أداء الجامعة لمسؤولياتها الاجتماعية.

(٣) يمكن أن يُسهم البحث الحالي في تحسين وتطوير المسؤولية الاجتماعية للجامعة حتى تسير في نفس طريقة التنمية لمصر وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠م.

مصطلحات البحث:

يتطلب البحث الحالي التعرف على عدد من المصطلحات التي يجب التقديم الجيد لها حتي تتضح الرؤية الكاملة لأهداف البحث الحالي، ومن هذه المصطلحات:

- **المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:**

"مجموعه من الواجبات والالتزامات التي يجب على المنظمة أن تتبناها في المجتمع الذى تمارس فيه وظائفه (**بهاء سعد، ٢٠١٠: ١٢**).

- **رؤية مصر ٢٠٣٠م:**

مجموعة من الأهداف الاستراتيجية التي تسعى مصر لتحقيقها بحول عام ٢٠٣٠م لإحداث التنمية المستدامة في المجتمع المصري من خلال اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمًا على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة ذات نظام أيكولوجي متزن ومتنوع يستثمر عبقرية المكان، والارتقاء بجودة بحياة المصريين (**الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء المصري، استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية ٢٠٣٠م، ٢٠١٨**).

الدراسات السابقة:

قامت العديد من الدراسات بتسليط الضوء على المسؤولية الاجتماعية في التعليم الجامعي، ويمكن تناول الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

(١) دراسة بهاء الدين مسعد سعد (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلي التعرف على المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهه نظر الإدارة، وطُبقت الدراسة على الجامعات الخاصة المصرية (جامعة مصر الدولية- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا- جامعة العلوم الحديثة والآداب- جامعة أكتوبر-جامعة الأهرام الكندية)، **وتوصلت الدراسة** إلي صحة الفرض القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اهتمام مؤسسات التعليم العالي بالمسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود إدارة متخصصة على مستوى الجامعة للكشف عن المشكلات تمهيدًا لحلها، وإيجاد علاقة قوية بين الجامعة ورجال الأعمال، وإيجاد نظام معلومات فعال يربط بين الجامعة والبيئة.

(٢) دراسة سماح محمد لطفى (٢٠١٠):

هدفت الدراسة التعرف على المسؤولية الاجتماعية بجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي، والتعرف على رؤية الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، **وتوصلت الدراسة** إلي وجود عدة عوامل فردية ساعدت على إنجاح دور الجامعة في أداء دورها المجتمعي ومسؤولياتها، ومنها الشراكة بين الجامعة والحكومات والقطاع الخاص ورجال الأعمال والمجتمع المدني.

(٣) دراسة يوسف ذياب عواد (٢٠١٠):

استهدفت الدراسة الكشف عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية من حيث المفهوم والمعايير والمبادئ والالتزام التطوعي، والتعرف على واقعها بالجامعات الفلسطينية ومعوقات تطبيقها، **وتوصلت الدراسة** إلي وضع إطار عام مقترح للتدخل في نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بالجامعة، ووضع آليات للتطبيق، مع تحديد مقومات نجاح الجامعات في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بتضمين المسؤولية الاجتماعية في الخطة الاستراتيجية للجامعات، وزياده الاهتمام بإجراء الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات.

(٤) دراسة سامى الكيلاني (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلي التعرف على مستويات المسؤولية الاجتماعية في الجامعات بحسب درجة اندماجها الفعال في هذه المسؤولية، وتم تقسيمها إلي تسعة مستويات متدرجة تراكميًا؛ حيث تتضمن رؤية الجامعة التزامها بخدمة المجتمع، وأن تضع الجامعة برامجها الأكاديمية التي تطرحها وفق احتياجات المجتمع، وأن تتجه نحو البحث العلمي التطبيقي الذى يعالج مشكلات المجتمع، إعداد التطوع في خدمة المجتمع، أن ترتبط برامج الجامعة بفلسفة التنمية الإنسانية المستدامة، المشاركة مع مؤسسات المجتمع في برامج ومشاريع تنموية، أن تطرح برامج اجتماعية على حقوق الإنسان.

(٥) دراسة محمود زكى، ناصر علي (٢٠١١):

هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، وتحديد مفاهيم المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على أبرز أسس ومبادئ الشراكة الفاعلة بين الجهات ومؤسسات المجتمع، وطبقت الدراسة المقارنة بين جامعتي حلوان بمصر، وجامعة الأزهر بغزه– فلسطين، **وتوصلت الدرا**سة إلي ظهور تناقض في بنية الوعى والصورة الذهنية لدى الشباب عن بعض المفردات المرتبطة بالتعددية والانفتاح على الآخر والحرية، كما دلت الدراسة من خلال التحليل الإحصائي على أن عمليات الانفتاح وضعت الشباب المصري والفلسطيني على عتبة الأزمة الفكرية، وأوصت الدراسة بتطوير قواعد الوحدة والاجتماع الوطني، والتركيز على مفاهيم المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

(٦) دراسة محمد شاهين (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلي التعرف على المسؤولية الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة دراسة وصفية تحليلية، وإبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات، **وتوصلت الدراسة** لوضع تصور لأداء المسؤولية الاجتماعية للجامعات من خلال تأثيرها في المجتمع، وأوصت الدراسة بضرورة التعامل مع النقص في الأدبيات للمسؤولية الاجتماعية للجامعات، تطوير ثقافة الأفراد والجامعات تجاه المسؤولية الاجتماعية.

(٧) دراسة يعقوب عادل ناصرالدين وآخرون (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلي التعرف على درجه تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية الاجتماعية من وجهه نظر قادة المجتمع المحلى وذلك عن طريق التعرف على برامج المسؤولية الاجتماعية التي تقدمها الجامعات الأردنية الخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، **وتوصلت الدراسة** إلي أن الجامعات تحاول التوازن العادل بين مطالبها ومطالب المجتمع المحلى بوجه عام، وأن هناك قناعة للجامعات

بالفصل بين العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات التحليلية في مجال المسؤولية الاجتماعية في البلاد العربية.

(٨) دراسة إسلام عصام هللو (٢٠١٣):

هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في خدمه المجتمع في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية من وجهه نظر أعضاء هيئه التدريس على جامعة الأقصى ومفهوم وأبعاد ومجالات المسؤولية الاجتماعية، **وتوصلت الدراسة** إلي أن دور الجامعة في خدمه المجتمع لا يرتقى لمعدل أكثر من٦٠%، كما أن الجامعة لا تقوم بشراكة مع المؤسسات الإنتاجية، وقلة الندوات الثقافية للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع المحلى، العمل على تنويع الموارد المالية التي تحصل عليها الجامعة، والاهتمام بعقد مؤتمرات علميه وورش عمل تتعلق بخدمه المجتمع.

(٩) دراسة عبدالمنعم أرتولى، عزة فؤاد إبراهيم (٢٠١٣):

هدفت الدراسة التعرف على المسؤولية الاجتماعية للجامعات السودانية وتصنيفها، **وتوصلت الدراسة** إلي وضع نموذج مقترح للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات السودانية يتوافق مع معايير الهيئة الدولية للمواصفات والمقاييس التي تسمح بتطبيق المسؤولية الاجتماعية داخل مؤسسات التعليم العالي، وتحليل مخاطر تطبيق المسؤولية الاجتماعية في ظل الظروف التي تعيشها السودان، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعات.

(١٠) دراسة محمد عبداللطيف علي (٢٠١٣):

هدفت الدراسة التعرف على المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية لمواجهه بطالة الخريجين في ظل معايير الجودة، وطُبقت الدراسة على وحدات متابعة الخريجين بجامعة حلوان، **وتوصلت الدراسة** إلي أن أكثر صور وأشكال المسؤولية الاجتماعية لوحدات المتابعة الخريجين كانت تقديم الدورات التدريبية، وكانت توجه الخريجين

للبنوك التي تقدم قروض ميسرة، وأن أكثر الصعوبات التي تواجهه الخريجين عدم الدعاية والإعلام الكافي عن خدمات وأنشطة الوحدة، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل المسؤولية الاجتماعية بوحدات متابعة الخريجين والتعاون مع كافة المؤسسات الحكومية والخاصة.

(١١) دراسة خالد عواض (٢٠١٤):

هدفت الدراسة التعرف على دور أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، والتعرف على الصعوبات التي تحد من تحقيق أقسام الإدارة التربوية للمسؤولية الاجتماعية، وطبقت الدراسة على (جامعة أم القرى- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- جامعة الملك سعود)، **وتوصلت الدراسة** إلي ضعف العلاقة بين الأقسام والمؤسسات الحكومية والخاصة فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية، وندره إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في برامج المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بأن تعمل الأقسام التربوية بالجامعات السعودية على تحقيق المسؤولية الاجتماعية والعمل على حل الصعوبات والمشكلات التي تواجههم، وتنفيذ المقترحات التي تسهم في تحقيق الأقسام التربوية للمسؤولية الاجتماعية.

(١٢) دراسة عادل الشمري (٢٠١٤):

هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة تجاه المسؤولية الاجتماعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض من خلال تقدير القيادات الجامعية لهذا الدور، **وتوصلت الدراسة** إلي أن هناك دور جيد للجامعات تجاه المسؤولية الاجتماعية بشكل عام إلا أنها مازالت غير محددة الشكل، وأوصت الدراسة إلي ضرورة توسيع دائرة العمل بالمسؤولية الاجتماعية التي قصرتها الجامعات على عمادات ومراكز خدمة المجتمع.

(١٣) دراسة نجاة الصائغ (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلي توضيح مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعات، والتعرف على واقع أداء بعض الجامعات السعودية تجاه المسؤولية الاجتماعية، **وتوصلت الدراسة** إلي وضع استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

(١٤) دراسة سماح زكريا (٢٠١٥):

هدفت الدراسة للتعرف على التحالفات الاستراتيجية بين الجامعات المصرية في ظل التحديات العالمية ودورها في دعم المسؤولية الاجتماعية، وطبقت الدراسة على جامعة بنها، **وتوصلت الدراسة** إلى أنه لا توجد وحدة خاصة بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى الجامعة، وأن معظم أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم علم بالتحالفات بين الجامعات المصرية، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل التحالف الاستراتيجي بين الجامعات المصرية؛ لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بينهم.

(١٥) دراسة سعيد عبده نافع (٢٠١٦):

هدفت الدراسة التعرف على الوضع الراهن للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات الخليجية، وتحديد معايير المسؤولية الاجتماعية، **وتوصلت الدراسة** إلي وضع رؤية للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات الخليجية في العديد من المحاور كالبحث العلمي، والشراكة بين الجامعات الخليجية والقطاع الخاص؛ لتحقيق المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة انضمام الجامعات الخليجية للمؤسسات العالمية المتخصصة في المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة برون وكلوك (Brown & Cloke, 2009):

هدفت الدراسة التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية في جامعات المملكة المتحدة ودور القطاع الخاص في دعم الجامعات والمراكز البحثية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) جامعة من جامعات المملكة المتحدة، واُستخدم أسلوب البحث الشامل،

وتمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي: ما فكرة المسؤولية الاجتماعية في الجامعات؟، **وتوصلت الدراسة** إلي أن هناك بعض الجامعات فقط تبدى استعدادًا للتعامل مع القضايا الجديدة ومع مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التعليم العالي لاستراتيجية لتفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

(٢) دراسة بورسيا ومارينز (Burcea & Marines, 2011):

هدفت الدراسة إلي تسليط الضوء على أهمية تبني المؤسسات لمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وتحديد المستوى الفعلي لمعرفة الطلاب بالنظريات الخاصة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، واستخدمت طريقة المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب شعبة الإدارة والأعمال بجامعة بوخارست وعددهم (١١٥٤)، وحجم العينة(٤٠٠) طالب، **وتوصلت الدراسة** إلي أن درجة معرفة ومشاركة الطلاب بأنشطة المسؤولية الاجتماعية محدودة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توعية الطلاب بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية والدور الذى تلعبه وضرورة مشاركة الطلاب في أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

(٣) دراسة جيرس وإيسل (Gresi & Isill, 2012):

هدفت الدراسة إلي تحليل دور جامعة "**بيمجلي**" أسطنبول في ممارسة المسؤولية الاجتماعية، وجمع البيانات الأولية، وعمل مقابلات شخصية، كما استعان الباحث بالوثائق المنشورة ودليل الطالب الموقع الإلكتروني، **وتوصلت الدراسة** إلي أن تجربة جامعة "بيمجلي" للمسؤولية الاجتماعية تجربة ناجحة؛ حيث يوجد في الجامعة (١٤) مركز يقد خدمات للمجتمع والباحثين مثل مركز الدراسات البيئية والطاقة، ومركز البحوث الفكرية، ومركز دراسات المجتمع المدني، كما **توصلت الدراسة** إلى

أن الجامعة تمنح٤% من الدخل إلي هذه المراكز، لزيادة ممارسة المسؤولية الاجتماعية للجامعة لاكتساب الجامعة سمعة طيبة وميزة تنافسية قوية، **وأوصت الدراسة** بضرورة تعميم المسؤولية الاجتماعية على المستوى التعليمي والمستوى الأكاديمي والأنشطة الطلابية، وضرورة دعم الإدارة لممارسات المسؤولية الاجتماعية.

(٤) دراسة عثمان وعثمان (Othman and Othman, 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار اتجاه الجامعات الخاصة والحكومية في ماليزيا نحو تطبيق المسؤولية الاجتماعية خلال الفترة ٢٠٠٠- ٢٠٠٩؛ حيث كانت العينة جامعتين، ومن أهم نتائج هذه الدراسة هو الاستجابة والتطبيق بشكل مختلف لكل من الجامعتين الخاصة والحكومية؛ حيث ركزت الجامعة الحكومية في تطبيقها للمسؤولية الاجتماعية على الطلبة والعاملين فقط دون الاهتمام بالمجتمع الخارجي والبيئة المحيطة بها، في حين كانت استجابة الجامعة الخاصة في هذا المضمار تبني بشكل جيد وذلك للقناعة الداخلية لإدارة الجامعة والضغوط المجتمعية عليها، **ومن أهم النتائج** التي ظهرت وأكدت عليها هذه الدراسة هو أن المسؤولية الاجتماعية لها دور هام في بقاء الجامعات واستمرار عملها.

(٥) دراسة ارسيو (Arceo. a, 2017):

هدفت الدراسة التعرف على دور مواقع الجامعات في نشر المسؤولية الاجتماعية بجامعات منطقة الحكم الذاتي مدريد (أسبانيا) بولاية بوبيلا، **وتوصلت الدراسة** إلى أنه لا يتم استغلال المسؤولية الاجتماعية للجامعة بشكل جيد على مواقع الجامعات، ولا يوجد دليل للجوانب المهنية للمسؤولية الاجتماعية على مواقع الويب، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل مواقع الجامعة لاستخدام المسؤولية الاجتماعية وذلك لتوسيع شبكات الجمهور المستفيدة من المسؤولية الاجتماعية.

(٦) دراسة كابريرا (Cabrera. A, 2018):

هدفت الدراسة التعرف إلى تحليل المسؤولية الاجتماعية من منظور أصحاب المصلحة، وكانت الجهات المعنية الداخلية والخارجية للجامعة العامة في "كيتو"، **وتوصلت الدراسة** إلى أن مديري الجامعات يربطون مفهوم المسؤولية بإجراءات مرتبطة بالمجتمع، أما الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يربطون المسؤولية الاجتماعية بالقيم والدراسة والأنشطة الخيرية، كما توصلت الدراسة لعدم تتضمين المسؤولية الاجتماعية كمتغير واضح للجامعة، وأوصت الدراسة بضرورة التزام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية تماشيًا مع الأهداف العالمية الجديدة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات العربية والأجنبية يمكن التوصل إلي مجموعة من النتائج والمؤشرات، والتي تُعد نقطة انطلاق مهمة للبحث الحالي، فلقد أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية تفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعات، **واتفقت على أن** هناك أكثر من بعد للمسؤولية الاجتماعية لتشمل المسؤولية (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، الأخلاقية، القانونية وغيرها)، **كما أوضحت** ضعف ممارسة المسؤولية الاجتماعية بصورة فعلية داخل الجامعات المصرية والعربية؛ لذا **اتجهت نتائج العديد** من التوصيات إلي التركيز على ضرورة تفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعات.

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة على تناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهدافها، أهميتها، أبعادها في الجامعات والتركيز على تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية في تقديم الخدمات المتنوعة للطلاب والمجتمع المحلى والتنمية المستدامة لدى الجامعات مثل دراسة (الشمري، ٢٠١٤) ودراسة (بهاء الدين، ٢٠١٠)، ودراسة (محمود ذكى، ٢٠١١)، ودراسة (محمد عبداللطيف، ٢٠١٢)، ودراسة كابريرا (Cabrera. A, 2018).

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في توجهه لدراسة واقع المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، والتوصل إلي أهم المعوقات، ووضع تصور مقترح لآليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م تلبية للتوجهات العالمية والمحلية؛ لتحقيق الدور التنموي للجامعات، فالمسؤولية الاجتماعية عبارة عن تجسيد انتماء الوطني والتفاني في العمل والإخلاص للآخرين وللمجتمع.

كما استفاد البحث الحالي من الدراسات العربية والأجنبية في كتابة الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية وأهدافها، وأهميتها، مبادئها، أبعادها.

منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي القائم على الوصف والتحليل والاستدلال؛ لأنه يُعتبر أكثر المناهج التي يمكن استخدامها لدراسة الموضوعات المتعلقة بالبحث التربوي، فتم استخدامه لوصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كمًا وكيفًا لفهم علاقاتها مع غيرها من الظواهر؛ حيث وصف للواضع الراهن للمسؤولية الاجتماعية لجامعة بنى سويف في ضوء أبعاد رؤية مصر٢٠٣٠م، واعتمد البحث على استبانة تم تصميمها للتعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، والتعرف على المعوقات التي تقف حائلاً دون أداء الجامعة لدورها تجاه المسؤولية الاجتماعية، والتوصل إلي آليات مقترحة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية.

حدود البحث:

- **الإطار المكاني:** سوف تقتصر الدراسة على جامعة بنى سويف.
- **الإطار الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على تفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال عده أبعاد (الاقتصادي – الاجتماعي– البيئي).

إجراءات البحث:

للإجابة عن التساؤل الأول تم عرض إطار نظري لفلسفة المسؤولية الاجتماعية، أهدافها، أهميتها، مبادئها، أبعادها، وهذا ما يتضمنه المحور الأول، وللإجابة عن التساؤل الثاني تم عرض أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠م في المجال الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي، وإسهامات جامعة بني سويف في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وهذا ما يتضمنه المحور الثاني، وللإجابة على التساؤل الثالث تم عرض الإطار الميداني للبحث، وتتضمن التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، ومعوقات التفعيل، وآليات التفعيل، وهذا ما تتضمنه المحور الثالث، وللإجابة على التساؤل الرابع تم وضع تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، وهذا ما تتضمنه المحور الرابع.

المحور الأول: الإطار النظري: ويتضمن:

(١)ماهية المسؤولية الاجتماعية.

(٢)أهداف المسؤولية الاجتماعية.

(٣)أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

(٤)مبادئ المسؤولية الاجتماعية.

(٥)أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات.

وفيما يلي تناول تلك النقاط.

(١)ماهية المسؤولية الاجتماعية:

من الصعب في كثير من الأحيان تحديد تعريف شامل لمفهوم معين، فغالبًا ما يقترن مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الجامعات بالتعليم المستمر الذى يطغى عليه الهدف الربحي في المقام الأول، ولا يشكل عائدًا حقيقًا مؤثرًا في المجتمع، ولا تهتم

كثيرًا بالمساهمة المجتمعية الشاملة، والمنطلقة من الدور التطوعي لمجتمع الجامعة **(شاهين ٢٠١٢: ١٥)**

وغالبًا ما يتم الخلط بين مفهوم المسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع، التي تقع ضمن مهام الوظيفة الثالثة للجامعات، ولكن المسؤولية المجتمعية مفهوم أوسع وأعمق بكثير؛ حيث تتضمن المسؤولية الاجتماعية للجامعة التزامها بممارسة مجموعة من المبادئ والقيم من خلال وظائفها الرئيسة المتمثلة في: (التدريس والبحث العلمي، والشراكة المجتمعية والإدارة المؤسسية، والالتزام بالعدالة والمصداقية، والتميز وتعزيز المساواة الاجتماعية، والتنمية المستدامة، والاعتراف بالكرامة والحرية للفرد، وتقدير التنوع والتعدد الثقافي، وتعزيز حقوق الإنسان **(البيان الختامي لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات)**.

تُعرف المسؤولية الاجتماعية عند بعض المؤسسات التجارية وغيرها بأنها: "تنطوي على الالتزامات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية تجاه المجتمع"، **وأكد (Griffin,1993: 15)** على أنها "مجموعة من الواجبات والالتزامات التي يجب على المنظمة أن تتبناها في المجتمع الذى تمارس فيه وظائفه".

واتفق مع التعريفين السابقين كلا من**(عزاوى عمرو، مولاى عبدالرازق ،٢١٢: ٥)** أن المسؤولية الاجتماعية "التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلى ككل لتحسين مستوى معيشة الأفراد"، كما عرفها **(نهال المغربلي، ياسمين فؤاد،٢٠٠٨: ٦)** بأنها التزام الشركة تجاه المجتمع الذى تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية والسلوك الأخلاقي الذى يرتبط بقضايا".

ويتضح من التعريفات السابقة ملائمتها مع الشركات أو المؤسسات التجارية؛ حيث إنها توضح مدى التزام تلك المؤسسات تجاه العاملين بها وعائلاتهم، في حين عرفها بعض الباحثين من منظور يتناسب مع طبيعة الجامعات، فعرفها (**Arceo, A.,**

38 :2017) عرفها بأنها "الأفعال والمهام التي يجب أن يؤديها الطالب الجامعي في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه داخل الجامعة من أنشطة وبرامج مفيدة له، وعرفها **(Jossey, 2008: 42)** بأنها "سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من طلبة، طاقم تدريس، إداريين، موظفين مسئولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة"، كما أشار **(خالد عواض،٢٠١٤: ٣٥)** للمسئولية الاجتماعية للجامعات بأنها "التزام الجامعة بممارسة مجموعة من المبادئ والقيم من خلال وظائفها الرئيسية المتمثلة في التدريس والبحث العلمي والشراكة المجتمعية والإدارة المؤسسية، والتزام الجامعة بالعدالة والمصداقية والتنمية المستدامة، التلوث البيئي والبطالة والتضخم ومحاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية)؛ حيث شملت التعريفات السابقة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى الجامعة النواحي التعليمية وسوق العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

وعلى الرغم من أن التعريفات السابقة حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية تشير إلي اختلاف في مضامينها ومحتواها، إلا أنه يمكن القول بأن المسؤولية الاجتماعية تؤكد على مصلحة الفرد والمجتمع مع بعض دون التحيز لأى منهما، وأن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات طواعية وليست إلزامية، وأن تقوم المؤسسات بغض النظر عن طبيعة عملها بمسؤوليتها الاجتماعية لتعظيم القدرة التشاركية لتنمية المجتمع.

ويمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية للجامعات إجرائيًا بأنها "التزام الجامعات بالمشاركة في صنع التنمية المستدامة للمجتمع من خلال تفعيل البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي للمسؤولية الاجتماعية وتحقيق العدالة والمحاسبية".

(٢)أهداف المسؤولية الاجتماعية:

تسعى الجامعات من خلال تفعيل مسؤوليتها تجاه المجتمع لتحقيق العديد من الأهداف والتي تصب جمعيها في مصلحة المؤسسة والمجتمع، وتحقيق الشراكة المجتمعية الفعالة بين الجامعة والمجتمع.

ولقد حدد **(يوسف دياب، ٢٠١٠: ٢٥)** بعضًا من هذه الأهداف؛ وهي:

- مساعدة المؤسسات في تحديد أدوارها وتنظيم أنشطتها.
- توفير منطلقات عملية قابلة للقياس من أجل ربط المسؤولية المجتمعية لمؤسسة معينة مع الشراكات الأخرى.
- التشديد على نتائج الأداء والتحسين المستمر.
- العمل على غرس بذور الثقة وتعميقها وتبنى أسلوب شفاف يضمن تحقيق الطمأنينة للمؤسسات.
- تحقيق الانسجام مع المواثيق والاتفاقيات الدولية، وخاصةً اتفاقيات حقوق الإنسان والحفاظ على البيئة.
- تفعيل الدور الإيجابي في تحقيق قضايا وأنشطة مشتركة مع الأطراف المعنية بالمسؤولية الاجتماعية.
- توسيع دائرة الاهتمام بالتوعية الخاصة بالمسؤولية المجتمعية لقضايا تمس عصب الحياه في المجتمع.
- بناء قاعدة معلوماتية (قاعدة بيانات) مترابطة محليًا لما يخص الشركاء وتحديد مجالات تدخلهم للمساهمة في إدماج المسؤولية المجتمعية ضمن اهتماماتهم في متخلف مجالات وأولوياته.
- توفير أفضل شروط سلامة للإنسان والبيئة المحيطة بكل ما تشمله من تنوع حيوي.
- تنفيذ معاهدات حقوق الإنسان بدرجاتها المتفاوتة.
- إدماج ممارسات المسؤولية الاجتماعية ضمن البرامج التعليمية والخطط الدراسية للجامعات.

حيث تُعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم الواجبات التي تقع على عاتق الجامعات بالتزامها في تطوير وتحسين المستوى التعليمي، الثقافي، الاقتصادي، الضمان الاجتماعي لأفراد المجتمع؛ وذلك من خلال توفير الخدمات المتنوعة بالمستوى الصحي والبيئي، وأيضًا المشاركة في إيجاد حلول لمشكلات المجتمع المختلفة.

(٣) أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

تُعتبر المسؤولية الاجتماعية ركنًا هامًا في حياة الأفراد؛ حيث تؤثر في استقرار الأفراد والمجتمعات، فهي تُعد من القضايا الأساسية التي أعطى لها أهمية كبيرة من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة خاصة مع تغيير دور الدولة وكثرة منظمات القطاع الخاص تضاؤل دور الدولة في كثير من المجالات.

تتحد أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات استنادًا إلى **(نجم عبود،٢٠٠٦ :٢١٢)** كالتالي:

- المؤسسة جزء لا يتجزأ من المجتمع الذى تتواجد فيه؛ لذا عليها أن تلعب دور كبير في تحقيق أهدافه المختلفة.
- أن الدور الاجتماعي يمكن أن يشكل استثمارًا مستقبليًا مهما للمؤسسة.
- إن تبنى دورًا اجتماعيًا أكبر من قبل المؤسسات يعزز من الميزة التنافسية.
- الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل المؤسسات لا يعنى تخليها عن مسئوليتها في تحقيق الربح.
- التقليل من إجراءات الحكومة وقوانينها بالتدخل في شئون المؤسسات.
- المسؤولية الاجتماعية شكل من أشكال التدابير الوقائية لتجنب المشاكل الاجتماعية المعقدة.

والجامعة كأحدي مؤسسات المجتمع يقع على عاتقها الكثير من الأدوار التي يجب أن تقوم بها تجاه المجتمع فيما ستمثله لها المسؤولية الاجتماعية من تحقيق العديد من الفوائد سواء كانت فوائد مالية أو فوائد اجتماعية، كما ستساعد الجامعة في تعزيز

سمعتها وتعزيز ولاء الموظفين وروحهم المعنوية، ويتمثل ذلك في النقاط التالية (**سعيد عبده نافع، ٢٠١٦: ٤٠**):

- تحسين صورة الجامعة في المجتمع.
- تحسين بيئة ومناخ العمل داخل الجامعة.
- تقييم أفضل لأدوار الجامعة وفق المعايير المهنية.
- تحسين نوعية الحياه المجتمعية داخل أسوار الجامعة.
- ضرورة اجتماعية واقتصادية وأدبية.
- تحقيق الدور الاجتماعي للجامعات
- تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبًا فعالاً مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع.
- تحويل المشاكل الاجتماعية إلي فرص مربحة للجامعة.
- المساهمة في حيوية الجامعة على المدى البعيد بتعزيز استدامة الموارد الطبيعية.

(٤)مبادئ المسؤولية الاجتماعية:

تُعد الجامعة ركيزة أساسية في ترسيخ مبادئ المسؤولية الاجتماعية ومفاهيمها القائمة على تبادل الآراء، والإسهام في التنمية الشاملة التي تهدف إلى القضاء على الفقر، وتوفير الصحة للجميع، والعدالة الاجتماعية، ومقابلة احتياجات المجتمع باستخدام الموارد الحالية، وترتكز المسؤولية الاجتماعية على عدة مبادئ رئيسية؛ هي **(http://www.c-q-s.com/iso-26000)**:

- **المبدأ الأول: الحماية وإعادة الإصلاح البيئي:**

يؤكد هذا المبدأ أن تقوم المؤسسة على حماية وإعادة إصلاح البيئة والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمنتجات والعمليات والخدمات والأنشطة الأخرى وإدماج ذلك في العمليات اليومية وخاصة ما يتعلق بالتلوث.

- **المبدأ الثاني: القيم والأخلاقيات:**

حيث تُعتبر القيم والأخلاقيات صمام الأمان للاستثمار المادي والبشرى وما بينهما من علاقة مباشرة من حيث طبيعة الأنشطة التي ينبغي أن تأخذ البعد القيمي بعين الاعتبار.

- **المبدأ الثالث: المسائلة والمحاسبية:**

يستوجب إبداء الرغبة الحقيقية في الكشف عن المعلومات الصادقة والبيانات الدقيقة وفق ما يُعرف بالشفافية حول الأنشطة التي نُفذت وتلك التي لم تنفذ بحسب خطة زمنية معينة.

- **المبدأ الرابع: تقوية وتعزيز السلطات:**

ويتحقق هذا المبدأ من خلال الشراكة المتوازنة بين القطاع العام والخاص وجمهور المستفيدين لتحقيق المصالح المتبادلة بما يضمن أمن المجتمع واستقراره.

- **المبدأ الخامس: الأداء المالي والنتائج:**

تعمل المؤسسة على تعويض المساهمين برأس المال بمعدل عائد تنافسي بينما تحافظ في ذات الوقت على الممتلكات والأصول واستدامة هذه العائدات، وأن تكون سياسات المؤسسة هادفة إلي تعزيز النمو على المدى الطويل.

- **المبدأ السادس: مواصفات موقع العمل:**

أن ترتبط أنشطة المؤسسة بإدارة الموارد البشرية لترقية وتطوير القوى العاملة على المستويات الشخصية والمهنية؛ حيث إن العاملين يمثلون شركاء قيمين في العمل بما يستوجب احترام حقوقهم في ممارسات عادلة في العمل والأجور التنافسية والمنافع وبيئة عمل آمنة وصديقة وخالية من المضايقات.

- **المبدأ السابع: العلاقات التعاونية:**

أن تتسم المؤسسة بالعدالة والأمانة مع شركاء العمل وتعمل على ترقية ومتابعة المسؤولية الاجتماعية لهؤلاء الشركاء.

- **المبدأ الثامن: المنتجات ذات الجودة والخدمات:**

تستجيب المؤسسة لاحتياجات وحقوق الزبائن والمستهلكين الآخرين وتعمل على تقديم أعلى مستوى للمنتجات بما يخلق لديها خصائص قادرة على التنافس بإيجابية مع مختلف الجهات المنتجة والموردة سواء للجانب المعنوي أو المادي.

- **المبدأ التاسع: الارتباط المجتمعي:**

تعمل المؤسسة على تعميق علاقات مفتوحة مع المجتمع الذي تتعامل معه، وتتميز بالحساسية تجاه ثقافة واحتياجات هذا المجتمع، وتلعب المؤسسة في هذا الخصوص دور يتسم بالإيجابية والتعاون والمشاركة، فيجعل المجتمع المكان الأفضل للحياة وممارسة الأعمال.

فلا يتم إعداد الخطط المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات إلا في ضوء تلك المبادئ، فيجب أن تلتزم الجامعات بهذه المبادئ فكرًا وتطبيقًا داخل أسوارها وخارجها، فالجامعات تلعب دور الملتزم الأخلاقي بالتوعية والاستشارة والمسؤولية.

(٥)أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات:

المسؤولية الاجتماعية للجامعات مرتبطة باحتياجات ومتطلبات المجتمع؛ حيث لم يقتصر دور الجامعة على التدريس والبحث العلمي فقط بل امتدت لتشمل العديد من المجالات التي يحتاج إليها المجتمع سواء على مستوى المجال الصحي أو البيئي أو الاقتصادي أو الاجتماعي والديني وغيرها ومدى ما يمكن أن تسهم به الجامعة في الارتقاء بالمجتمع إلا أن ذلك يتوقف على مدى ممارسة الجامعة للمسئولية الاجتماعية الفعلية.

فلقد سعى العديد من الباحثين إلي تحديد أبعاد المسؤولية الاجتماعية، فمنهم من أشار إلي أربعة أبعاد **(Ferrell & pride, 2012: 36)** للمسئولية الاجتماعية تمثلت في :

- **المسؤولية الإنسانية:** أن تكون المنظمة صالحة وتعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياه.
- **المسؤولية الأخلاقية:** أن تكون المنظمة مبنية على أسس أخلاقية وتلتزم بالأعمال الصحيحة وتمتنع عن إيذاء الآخرين.
- **المسؤولية القانونية:** التزام المنظمة بإطاعة القوانين واكتساب ثقه الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية، وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون.
- **المسؤولية الاقتصادية:** أن تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصاديًا، وتحاول توفير الأمان للآخرين.

ولقد أكد (Carrol, 1991) على هذه الأبعاد الأربعة في شكل هرمى موضح كما يلى

شكل رقم (١)

(هرم كارول Carrol لأبعاد المسؤولية الاجتماعية)

يتضح لنا من خلال هرم "كارول" أنه تم توظيف أبعاد المسؤولية الاجتماعية بشكل هرمى مترابط، وأن كل بعد مرتبط بباقي الأبعاد لتحقيق المسؤولية الاجتماعية الشاملة للمؤسسة، إلا أنه وبالرغم من ذلك نجد أن المسؤولية الاجتماعية للجامعات

تحتوى على ثلاث أبعاد رئيسية كما أشار كلاً من(يوسف عواد، ٢٠١٠: ٣٣؛ يعقوب عادل ناصر الدين، ٢٠١٠: ٣٢؛ إسلام عصام، ٢٠١٣: ٤٣):

- **أولاً: البعد الاقتصادي:**

ويتمثل هذا البعد على حوكمة المؤسسات من خلال العلاقات بين إدارة المؤسسة ومجلس إدارتها ومساهمية والجهات الأخرى التي لها اهتمام بالمؤسسة؛ حيث إن حوكمة المؤسسات هي التي توفر الحوافز المناسبة للوصول إلي الأهداف التي تصب في مصلحة المؤسسة، وتسهيل عمليه المراقبة الفعالة، واستغلال موارد المؤسسة بكفاءة، واحترام الأطراف المعنية، واحترام سيادة القانون، إنشاء نظام من الحوافز الاقتصادية وغير الاقتصادية، **ويشمل هذا البعد على:**

(١)دعم أنشطة لجان حماية المستهلك والالتزام بالقواعد القانونية النافذة في ممارسة العمليات الاقتصادية.

(٢)الاهتمام بالفئات الأقل حظًا من خلال التعامل معهم وفق مبدأ تكافؤ الفرص، ودعم الأنشطة الاقتصادية الخاصة بفئات المجتمع الأقل حظًا أو تلبية احتياجاتهم.

(٣)دعم المشروعات المجتمعية الإنتاجية وتبنّي مفهوم التنمية المستدامة في أعمال الجامعة.

(٤)استحداث تخصصات جديدة لمواكبة المستجدات العلمية لتلبية احتياجات المجتمع، ومتابعة الخريجين لإيجاد وظائف لهم.

- **ثانيًا: البعد الاجتماعي:**

من الصعب الوصول إلي صورة متكاملة للمسئولية الاجتماعية للجامعات، ويرجع ذلك إلي وجود عدد كبير من أصحاب المصالح الذين تتعدد أهدافهم وتتباين بل

وتتناقض، والفجوة بين ما يوقعه المجتمع من الجامعات وبين ما هو فعلى؛ ولذلك لابد للجامعة من أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع، **ويشمل هذا البُعد الآتي:**

(١) احترام القواعد القانونية النافذة واحترام الثقافات المختلفة السائدة في المجتمع، وتعزيز القيم الأخلاقية.

(٢) دعم الأنشطة المجتمعية بمختلف أشكالها وتبنّي التكافل الاجتماعي.

(٣) تنفيذ برامج عمل تطوّعية لخدمة المجتمع المحلي وبحسب الاحتياجات، وتقديم الهبات الخيرية للقطاعات المختلفة في المجتمع المحلي.

(٤) القدرة على الابتكار.

(٥) التركيز على الهياكل التنظيمية المرنة.

- **ثالثًا: البعد البيئي:**

لابدّ للجامعات أن تراعى الآثار البيئية المترتبة على عملياتها ومنتجاتها، والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات، وتحقيق أقصى قدر من الكفاءة والإنتاجية من الموارد المتاحة، وتقليل الممارسات التي قد تؤثر سلبًا في تمتع البلاد والأجيال القادمة بهذه الموارد، وعلى المؤسسة أن تعي جميع الجوانب البيئية المباشرة وغير المباشرة ذات الصلة في تأدية نشاطتها **(الغالبى وآخرون، ٢٠٠٨: ٨٢)**

وباستعراض أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات تبني البحث الحالي تلك أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) لتحقيق أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠م تجاه أفراد المجتمع.

المحور الثاني: ملامح رؤية مصر (٢٠٣٠م) وإسهامات جامعة بني سويف في تحقيقها:

(١) ملامح رؤية مصر ٢٠٣٠م:

شهدت البشرية مع نهايات القرن العشرين عالمًا قلب الموازين الفكرية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية؛ مما أدي ظهور عالم جديد تميز بالثورة

المعلوماتية والانفجار المعرفي والعولمة، فلقد تعمقت ظاهرة العولمة بأبعادها المختلفة، وطرقت مجموعة من التحديات، وفرضت قواعد وأخلاقيات مرتبطة بمنظومتها الكلية، فأثرت كثيرًا على مفاهيم سيادة الدولة، وتوجهات السلطة، وتنظيم المؤسسات واتخاذ القرارات (**محمد علي، ٢٠٠٢: ٢٢**)، وتسعى مصر إلي تحسين مكانتها بين دول العالم من خلال تحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛ لذا اتجهت لوضع رؤية مصر ٢٠٣٠م؛ لتحقيق رفاهية المجتمع والاندماج والمشاركة المجتمعية، وتحقيق التنمية المستدامة والارتقاء بجودة حياه المصريين.

شكل رقم (٢)

يوضح رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة

وتأتى أهمية هذه الاستراتيجية خاصةً في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية، والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته والانتقال إلي مصاف الدول المتقدمة وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد .

فترتكز الاستراتيجية على مفاهيم "النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة" بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته

استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية، وتراعي الاستراتيجية مبدأ تكافؤ الفرص وسد الفجوات التنموية، والاستخدام الأمثل للموارد ودعم عدالة استخدامها بما يضمن حقوق الأجيال القادمة، وتشمل على ثلاثة أبعاد رئيسية هما البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، بالإضافة إلي الأمن القومي والسياسة الداخلية **(الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء المصري، استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية ٢٠٣٠م)**.

- **البعد الاقتصادي:** ويضم التنمية الاقتصادية والطاقة، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية.
- **البعد الاجتماعي:** ويضم التعليم، والابتكار والمعرفة والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعية، والثقافة.
- **البعد البيئي:** ويضم التنمية العمرانية، والبيئة.

أولاً: البعد الاقتصادي:

تتعرض الاقتصادات العربية إلي تحديات وضغوط كبيرة تأتي في مقدمتها الثورة العلمية والتكنولوجية، والعولمة الاقتصادية، وظاهرة التكتلات الاقتصادية الدولية والإقليمية، ولاسيما بعد بروز ملامح جديدة للنظام الاقتصادي العالمي الجديد، وما رافقه من اتساع وتسارع في العلاقات الاقتصادية والتجارية فيما بين دول العالم المختلفة، وفي تسريع اندماجات الاقتصادات الوطنية بالاقتصاد العالمي بما يتطلب من الاقتصادات العربية وهي تواجه التحديات للعمل على تحديد خياراتها المستقبلية بما يجعلها قادرة على استثمار الأثار الإيجابية لهذه المتغيرات والتكيف معها وتلافي الأثار السلبية أو تخفيف حدتها **(إيمان خضير، عيادة سعيد ٢٠٠٨ :١٤١)**.

ومصر لم تكن بمعزل عن تلك المتغيرات الاقتصادية بل سارعت لمواجهة تلك التحديات حتى تكون قادرة على مواجهة الاقتصاد العالمي، فبحلول عام ٢٠٣٠م

تسعى مصر إلي تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال (**الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء المصري، استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية ٢٠٣٠م**):

(أ) **التنمية الاقتصادية:** بحلول عام٢٠٣٠م نأمل أن يكون الاقتصاد المصري:

- اقتصاد يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي وقادر على تحقيق نمو احتوائي مستدام.
- يتميز بالتنافسية والتنوع ويعتمد على المعرفة.
- يكون لاعبًا فاعلاً في الاقتصاد العالمي قادرًا على التكيف مع المتغيرات العالمية، وتعظيم القيمة المضافة، وتوفير فرص عمل لائق ومنتج.

(ب) **الطاقة:** بحلول ٢٠٣٠م نأمل أن يصبح قطاع الطاقة قادرًا على:

- تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة من موارد الطاقة.
- تعظيم الاستفادة من مصادرها المتنوعة (تقليدية ومتجددة) بما يؤدي إلي المساهمة الفعالة في تعزيز النمو الاقتصادي والتنافسية الوطنية والعدالة الاجتماعية والحفاظ على البيئة.
- تحقيق ريادة في مجالات الطاقة المتجددة والإدارة الرشيدة المستدامة للموارد.

(ج) **المعرفة والابتكار والبحث العلمي:** بحلول ٢٠٣٠م نأمل أن تتحول مصر إلى:

- مجتمع مبدع ومبتكر ومنتج للعلوم والتكنولوجيا والمعارف يتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة.
- يربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

(د) **الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية:** بحلول عام٢٠٣٠م نأمل أن:

- يصبح الجهاز الإداري جهازًا كفئًا وفعالاً يحسن إدارة موارد الدولة.
- يتسم بالشفافية والنزاهة والمرونة ويخضع للمساءلة ويعلي من رضاء المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له.

يتضح من خلال البعد الاقتصـــادي لرؤيـــة مصـــر ٢٠٣٠ م أن المســـؤولية الاجتماعية للجامعات تزداد بدرجة أكبر في الاقتصاد الحديث المدفوع بعوامل العولمة، والتقدم في تقنية المعلومات والابتكار العلمي والتقني، والتنافســية العالميــة، وتحتــاج الجامعات لتطبيق تقنيات ومعرفة جديدة لمجابهة التحديات العالمية الرئيسة بما فيها تغير المناخ والفقر والصحة والغذاء والصراعات، و**لن تحقق الرؤية** إلا عن طريق تتضافر جميع أفراد ومؤسسات المجتمع للعمل معًا لتحقيق الرؤية بحلول عــام٢٠٣٠، الأمــر الذى يجعلنا ننظر إلي الدور الذى يمكن أن تلعبه المسؤولية الاجتماعية للجامعات فــي تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م في البعد الاقتصادي من خلال قيام الجامعة بتبني عدة آليات لتفعيل المسؤولية الاقتصادية للجامعة.

البعد الثاني: البعد الاجتماعي لقد شهد المجتمــع مجموعــة مــن التغيــرات الاجتماعية نجمت عن التحولات الجذرية التي شهدها العالم في المجالات الاقتصــادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتربوية وما صاحبها من ثوره المعلومات والتطــور التكنولوجي، ولقد أثرت تلك المتغيرات على قطاعات عديدة في المجتمع منهــا الثقافــة كمدخل لمواجهة أثار العولمة، وتنمية الطابع القومي للشخصية المصرية، وقطاع التعليم وتحقيق المساواة كركيزة أساسية للتغير الاجتماعي وقطاع الصحة؛ حيــث الحــق فــي التمتع بحياة صحية سليمة خالية من الأمراض **(وفاء أحمــد عبــدالله، ٢٠١٢ :٥٦)**، الأمر الذى دفع مصر إلي تحقيق التنمية الشاملة والمســتدامة ســواء علــى المســتوى التعليمي والصحة والثقافة وغيرها، فبحلول عام ٢٠٣٠م نأمل أن تكون تلك القطاعــات على النحو التالي:

(أ) العدالة الاجتماعية:

- بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي.

- مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون.
- يحفز فرص الحراك الاجتماعي المبني على القدرات، ويوفر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم على التوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة، ويحقق الحماية للفئات الأولي بالرعاية.

(ب) **الصحة:** يتمتع كافة المصريين بالحق في حياة صحية سليمة آمنة من خلال:

- تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز، وقادر على تحسين المؤشرات الصحية عن طريق تحقيق التغطية الصحية والوقائية الشاملة.
- التدخل المبكر لكافة المواطنين بما يكفل الحماية المالية لغير القادرين، ويحقق رضا المواطنين والعاملين في قطاع الصحة؛ لتحقيق الرخاء والرفاهية والسعادة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولتكون مصر رائدة في مجال الخدمات والبحوث الصحية والوقائية عربيًا وإفريقيًا.

(ج) التعليم والتدريب:

- إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز وفي إطار نظام مؤسسي كفء وعادل ومستدام ومرن.
- أن يكون مرتكزًا على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير والمتمكن فنيًا وتقنيًا وتكنولوجيًا.
- أن يساهم أيضًا في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلي أقصي مدي لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع ومسئول وقابل للتعددية يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسيًا مع الكيانات الإقليمية والعال.

(د) الثقافة:

- بناء منظومة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف وعدم التمييز.
- تمكين المواطن المصري من الوصول إلي وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، وإكسابه القدرة على الاختيار الحر.
- تأمين حق المواطن في ممارسة وإنتاج الثقافة على أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للاقتصاد القومي وأساسًا لقوة مصر الناعمة إقليميًا وعالميًا.

يتضح من خلال البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠م أن هناك خدمات مهمة تسديها الجامعات للمجتمع في رعاية رأس المال البشري لدعم تنمية الدولة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والعلمي، وضمان إتاحة الفرصة المتساوية في التعليم للجميع ولذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الأقل حظًا في المجتمع، كما أن المسؤولية الاجتماعية للجامعات مرتبطة باحتياجات ومتطلبات المجتمع والتي لم تقتصر دورها فقط على التدريس والبحث العلمي بل امتدت لتشمل الصحة والثقافة والابتكار وغيرها، فمن خلال تبنى الجامعة لمجموعة من آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية تستطيع الجامعات تحقيق رؤوسه مصر ٢٠٣٠م في مجال التعليم والصحة والثقافة.

ثالثًا: البعد البيئي:

لقد تزايد الاهتمام مؤخرًا بالبيئة لما تشهده من تدهور كبير زادت من حدته مشكلة التلوث البيئي واستنزاف الموارد الطبيعية وغيرها من المشكلات التي اصبحت تهدد الأجيال الحالية والأجيال اللاحقة، الأمر الذى استدعى "الضمير العالمي" إلي سرعه البحث عن حلول بديلة لوقف التدهور الخطير الذى تشهده البيئة من خلال تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات لإيجاد مفهوم للتنمية المستدامة تقوم على التوفيق بين البيئة والتنمية، وضمان حق الأجيال الحالية في التمتع بموارد طبيعية متجددة، وبيئة

طبيعية مصانة من جميع مظاهر التلوث، دون إغفال متطلبات الأجيال المستقبلية لهذه الحقوق **(فريد سمير،٢٠١٣: ١٢)**.

فالبعد البيئي عاملاً أساسيًا في تحقيق التنمية المستدامة؛ لذلك تم استهداف هذا البعد ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتحديد الآليات والبرامج اللازمة لتحقيقه، مما يتطلب تدريب وبناء قدرات العاملين في كافة القطاعات في هذا المجال للوصول إلي مستويات الأداء المثلى، والاستفادة من الكفاءات والعقول المستنيرة من أبناء مصر لتطوير الأداء باستمرار بما يتناسب مع المتغيرات المتلاحقة، فبحلول عام ٢٠٣٠م تكون التنمية البيئية على النحو التالي:

(أ) البيئة:

- يكون البعد البيئي محورًا أساسيا في جميع القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها، والاستثمار فيها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها.
- ويعمل على تنويع مصادر الإنتاج والانشطة الاقتصادية، ويساهم في دعم التنافسية.
- توفير فرص عمل جديدة، والقضاء على الفقر.
- يحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للإنسان المصري.

(ب) التنمية العمرانية:

تكون مصر بمساحة أرضها وحضارتها وخصوصية موقعها قادرة على:

- استيعاب سكانها ومواردها في ظل إدارة تنمية مكانية أكثر توازنًا، وتلبي طموحات المصريين وترتقي بجودة حياتهم.
- تشمل برامج الطاقة استراتيجية تهدف إلي تطوير استراتيجية متكاملة للطاقة متوسطة وبعيدة المدي.

- إعادة هيكلة قطاع الطاقة، وإعادة النظر في الإطار التشريعي الحاكم، وإدارة دعم الطاقة وتطوير البنية الأساسية للقطاع.
- تعزيز الابتكار في قطاع الطاقة وتطبيق المعايير البيئية والتوسع في القياسات المدققة وتأهيل الكفاءات التي يحتاجها القطاع والمحطة النووية بالضبعة.
- أما برامج المعرفة والابتكار والبحث العلمي حتي عام ٢٠٣٠ فتشمل مراجعة وتطوير القوانين والتشريعات ذات الصلة بتمكين المعرفة والابتكار وتطوير وإعادة هيكلة منظومة المعرفة والابتكار، وتبني برنامج شامل لغرس ثقافة الابتكار والمعرفة في المجتمع، وتطوير برنامج شامل لتحفيز الشركات المتوسطة والصغيرة على الابتكار وتفعيل الشراكة بين الدول والقطاع الخاص في دعم وتحفيز الابتكار.

يتضح أهمية البعد البيئي لتحقيق التنمية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠م، والدور الذى ممكن أن تلعبه الجامعة في تحقيقه؛ حيث يقوم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعات من خلال تبنيه لمسؤوليته الاجتماعية بتمكين أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصي استفادة ممكنة من الخدمات المختلفة التي تقدمها الجامعة بكل الوسائل والأساليب العلمية والعملية، فالوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص بالجامعة بتخصصاتها المختلفة ما هي إلا مراكز إشعاع حضاري وقوة دافعة لتقويم مؤسسات المجتمع، الأمر الذى استوجب على الجامعة تبنى عدة آليات تتناسب مع أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠م.

مما سبق عرضه لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠م (الاقتصادي – الاجتماعي – البيئي) أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات والدور الذى يمكن أن تقوم به من خلال تفعيل المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، فيمكن القول بأن أبعاد رؤية مصر والمسؤولية الاجتماعية للجامعات وجهان لعملة واحدة، وهى تحقيق التنمية المستدامة التي تسعى مصر لتحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠م، إلا أنه بالرغم من الدور الذى تقوم به

الجامعات إلا أن هناك ضعفًا وقصورًا في هذا الدور الامر الذى يتطلب وضع مجموعة من الآليات لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعات.

(٢) إسهامات جامعة بني سويف في تحقيق المسؤولية الاجتماعية (الخطة الاستراتيجية لجامعة بني سويف من ٢٠١٥- ٢٠٢٠):

تقع جامعة بني سويف على ضفاف نهر النيل الشهير في مدينة بني سويف على ١٢٠كم شمال القاهرة، بدأت الدراسة بجامعة القاهرة – فرع بني سويف بكلية التجارة في العام ١٩٧٦، وكانت آنذاك إحدى الكليات التابعة لجامعة القاهرة، ثم توالى إنشاء الكليات الأخرى بها حتى صدر المرسوم رقم (٨٤) في سنة ٢٠٠٥ الذي استقلت بموجبه الجامعة.

تضم الجامعة (٣٠) كلية هي كلية التجارة، كلية الحقوق، كلية التربية، كلية الطب، كلية العلوم، كلية الآداب، كلية التعليم الصناعي، كلية الصيدلة، كلية الطب البيطري، كلية التمريض، كلية العلاج الطبيعي، كلية الهندسة، كلية طب الأسنان، كلية الإعلام، كلية التربية الرياضية، كلية الدراسات العليا للعلوم المتقدمة، كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، كلية الحاسبات والمعلومات، كلية العلوم الصحية، كلية الزراعة البيئية والحيوية والتصنيع الغذائي، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية الخدمة الاجتماعية، كلية السياحة والفنادق، كلية علوم الأرض، كلية علوم الفضاء، معهد الليزر، معهد النباتات العطرية، معهد التنمية للمسنين، كلية التربية للطفولة المبكرة، كلية الفنون التطبيقية.

السمات المميزة لجامعة بني سويف تتلخص في:

١- الموقع الجغرافي لجامعة بني سويف التي تتوسط جمهورية مصر العربية.
٢- إنشاء عدد من الكليات الغير متوفرة بمعظم الجامعات المصرية (كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية علوم الفضاء، كلية علوم الأرض).
٣- برنامج الصيدلة الإكلينيكية بكلية الصيدلة.

٤- مركز التعليم المفتوح بجامعة بني سوف.

٥- البدء في إنشاء مدينة بحثية تحتوى على العديد من مراكز التميز البحثي بغرض المشاركة بفاعلية في خدمة المجتمع.

٦- تبني جامعة بني سويف للعديد من المشروعات القومية.

٧- إنشاء صندوق للوقف البحثي لزيادة مصادر تمويل البحث العلمي.

الخطة البحثية للجامعة:

تسعى جامعة بني سويف لإعداد خطة بحثية علمية من خلال إعداد بنك المشكلات البحثية الذي يستقي تلك المشكلات من خلال رصد طبيعة المشكلات التي تواجه المؤسسات الخمس التالية:

١- مؤسسات خدمية (التربية والتعليم، الصحة، العدل.... الخ).

٢- مؤسسات تطوعية (الجمعيات الخيرية المجتمعية).

٣- مؤسسات إنتاجية (المصانع، الشركات الإنتاجية بالمدينة الصناعية ببني سويف).

٤- مؤسسات قومية (المجلس القومي للأمومة والطفولة، أكاديمية البحث العلمي، الصندوق الاجتماعي للتنمية، هيئة المجتمعات العمرانية، وزارة الكهرباء والطاقة).

٥- أقسام علمية جامعية (الأقسام العلمية بكليات الجامعة المختلفة وطبيعة المشكلات العلمية البحثية التي تواجهها).

الدور الخدمي لجامعة بني سويف:

يوجد بالجامعة عدد (٢٢) وحدة ذات طابع خاص تقدم خدماتها لمؤسسات الجامعة، وكذلك المجتمع المحلي والإقليمي، ومنها:

١- مركز الدراسات المالية والتجارية بكلية التجارة: (تدريب جميع العاملين بالجامعة والجهات الخارجية، تقديم الاستشارات العلمية والتطبيقية في المجالات للهيئات ووحدات القطاعين العام والخاص).

٢- مركز الخدمات البيئية البيطرية بكلية الطب البيطري: (القيام بالأعمال الاستشارية في مجال الثروة الحيوانية لخدمة المجتمع، والعمل على حل مشاكلها وإعطاء شهادات معتمدة في مجال صحة الحيوان، تحليل المياه وتحديد نسبة التلوث بها، استكشاف الأمراض الوبائية بالمزارع، تحليل الأطعمة واللحوم والألبان المستوردة والمحلية، الإشراف على القوافل العلاجية).

٣- مركز جامعة بني سويف للطباعة والنشر: (المساهمة في الحفاظ على التراث بالجامعة، توفير جودة عالية في المطبوعات الخاصة بالجامعة، التوفير في التكلفة التي تتحملها الجامعة في طبع المكاتبات والمستندات عن طريق تقديم الدعم اللازم في ثمن هذه المطبوعات).

٤- مركز التحاليل الدقيقة وأبحاث البيئة وخدمة المجتمع بكلية العلوم: (إجراء التحاليل الكيميائية والبيولوجية التي تخدم البحوث العلمية، تنظيم الندوات والمؤتمرات الخاصة بحماية البيئة والاتصال بالهيئات الصناعية ببني سويف لمحاولة حل المشاكل الصناعية التي تواجههم).

٥- المعمل المركزي للحاسبات بكلية العلوم: (عمل دورات تدريبية، تقديم خدما الإنترنت لجميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالجامعة، تدريب طلبة الكلية والدراسات العليا).

٦- مركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية الآداب: (إعداد برامج ودورات تدريبية لتعليم اللغة الإنجليزية ومراجعة الرسائل، تنمية المهارات والقدرات الشخصية وتقديم برامج إرشادية وعلاجية لطالبي الخدمة النفسية، التعرف على الموارد

الطبيعية والبشرية المتاحة بالمحافظة وإجراء البحوث المتصلة بخصائصها بما يخدم عمليات التنمية فيها).

إسهامات الجامعة في تفعيل مسؤولياتها المجتمعية تجاه المجتمع **(فعاليات الأسبوع البيئي السادس، ٢٠١٧: ٢٨)**

تأكيدًا على دور الجامعة في خدمة المجتمع عقد قطاع خدمة المجتمع بجامعة بني سويف احتفالية الأسبوع البيئي السادس خلال الفترة (١٠-١٥ مارس ٢٠١٧):

(١) انطلاق مبادرة جامعة بني سويف خالية من التدخين بجميع كليات الحرم الجامعي لمدة أسبوع تحت إشراف كلية العلوم الطبيعة التطبيقية.

(٢) انطلاق مبادة جامعة بني سويف خالية من فيرس سي وبي تحت إشراف كلية الطب البشري.

(٣) انطلاق مبادرة الاكتشاف المبكر لمرض السكر، ضغط الدم، سرطان الثدي تحت إشراف كلية التمريض.

(٤) انطلاق مبادرة عن التربية البيئية لطلاب المدارس تحت إشراف كلية الخدمة الاجتماعية.

(٥) افتتاح المعارض: (معرض فني للطلاب الموهوبين، معرض ملابس لجمعية رسالة، معرض منتجات زهور الزينة، معرض الكتاب، معرض منتجات كلية التعليم الصناعي).

(٦) نشر الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة والعاملين بالجامعة تحت إشراف كلية السياحة والفنادق.

(٧) حملة نظافة وتشجير وتجميل بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية.

(٨) زيارة ميدانية للمؤسسات المجتمعية (المسنين والمكفوفين) لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية.

(٩)زيارة طلاب كلية الخدمة الاجتماعية لقرية أبشنا ضمن برنامج التنمية المستدامة.

(١٠)التبرع بالدم داخل الحرم شرق النيل لصالح بنك الدم بالمستشفى الجامعي.

(١١)القافلة الشاملة لقرية مازورة مركز سمسطا للتخصصات التالية (طب بشري، أشعة، تحاليل، حملات توعية).

(١٢)مشروع بالتعاون مع الجامعة الأمريكية والمعاونة الأمريكية لربط الطلاب بسوق العمل وتطوير مهارات الطلاب.

(١٣)تأمين شبكة المعلومات بالجامعة بالتعاون مع مركز الخدمة الوطنية.

(١٤)ندوة تثقيفية بعنوان "رحلة الابتكار" بالاشتراك مع مكتب نقل وتسويق التكنولوجيا.

(١٥)زيارة لأطفال مستشفى أبو الريش ومستشفى ٧٥٣٥٧، وإعداد برنامج ترفيهي وترويحي لعدد (٤٠٠) طفل من المحتجزين لإتمام العلاج بالمستشفى.

يتضح مما سبق عرضه للدور الخدمي الذي تقوم به جامعة بني سويف تجاه المجتمع أن الجامعة تحاول جاهدة تعزيز دورها في خدمة المجتمع من خلال مسؤولياتها الاجتماعية في عدة مجالات مختلفة، إلا أنه بالرغم من ذلك يتضح أن هناك ضعف في دور الجامعة لتفعيل مسؤولياتها الاجتماعية وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠م؛ حيث تهتم الجامعة إلى حد كبير بتفعيل البعد البيئي الخاص بها على حساب كلاً من البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي؛ لذلك يسعى البحث إلى تفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة للمساهمة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م في الأبعاد الثلاثة (البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي).

المحور الثالث: الدراسة الميدانية:

(١) هدف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلي التعرف على آراء القيادات الجامعية بجامعة بني سويف حول واقع المسؤولية الاجتماعية بالجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال أبعاد الرؤية (البعد الاقتصادي – البعد الاجتماعي – البعد البيئي)، وكذلك معوقات تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعة وآليات تفعيلها.

(٢)مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع العينة الأصلي من القيادات الجامعية، ويشمل عمداء ووكلاء كليات الجامعة ومديري الوحدات ذات الطابع الخاص، واشتملت العينة على الوظائف التالية: (عميد – وكيل– ومديري وحدة)، والجدول التالي رقم (١) يوضح توزيع المجتمع الأصلي والعينة.

جدول رقم (١)

حجم العينة بالنسبة للمجتمع الأصلي

	حجم المجتمع الأصلي	حجم العينة	نسبة العينة من حجم المجتمع الأصلي
العمداء	٣٠	١٥	%٥٠
الوكلاء	٩٠	٣٣	%٣٦,٦
رؤساء الوحدات	٢٢	٧	%٣١.٨١

المصدر: (جامعة بني سويف: إدارة التعليم الجامعي، الكادر الخاص، إحصاء العام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨)

(٣)أداة البحث:

تم إعداد استبانة حول واقع المسؤولية الاجتماعية بالجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال أبعاد الرؤية، وكذلك معوقات تحقيق المسؤولية الاجتماعية في الجامعة وآليات تفعيلها، وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسين:

- **القسم الأول:** عبارة عن البيانات العامة للمستجيب (الاسم – المسمى الوظيفي).
- **القسم الثاني:** عبارة عن محاور البحث الأساسية ثلاثة محاور:

-**المحور الأول:** واقع المسئولة الاجتماعية بجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتتكون من (٢٣) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة.

-**المحور الثاني:** معوقات تفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتتكون من (١٠) عبارات.

-**المحور الثالث:** آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتتكون من (١٥) عبارة.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي المكون من ثلاثة اختيارات تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة وضعيفة، وفي المقابل تم احتساب مستوي الاستجابة على الفقرات ضمن ثلاثة مستويات للأوزان النسبية جاءت كالتالي: (الفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين(١-١.٦٦) تكون ضمن المستوي (ضعيفة)، والفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين(١.٦٧-٢.٣٣) تكون ضمن المستوي (متوسطة)، والفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تراوح بين (٢.٣٤-٣) تكون ضمن المستوي (كبيرة).

(٤)الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار ٢٣ في تحليل البيانات التي تم تجميعها؛ حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وكا^{2}، وكذلك اختبار الفا كرونباخ Alpha Cronbach's لحساب ثبات الاستبانة.

- **صدق وثبات أداة البحث:**

تم التحقق من صدق الاستبانة بالاعتماد على صدق المحكمين، تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، وبلغ عددهم (١٠) محكمين للتأكد من مناسبة العبارات ووضوحها

وانتمائها للمحور، وبناء على آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على العبارات وكانت الاستبانة في الصورة النهائية.

تم التحقق من ثبات الاستبانة بالاعتماد على معامل "الفا كرونباخ" لحساب معامل ثبات الاستبانة، وبلغ معدل الثبات للاستبانة ككل بنحو (٠.٩٤) وهو ما يؤكد أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق، والجدول التالي يوضح معامل الصدق الذاتي ومعامل "الفا كرونباخ" لمحاور الاستبانة:

جدول رقم (٢) معامل الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	٢٣	.932
المحور الثاني	١٠	.816
المحور الثالث	١٥	.921
إجمالي الاستبانة	٤٨	.829

(٥)نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تمثلت نتائج البحث الميداني على النحو الآتي:

- أولاً: عرض النتائج الخاصة بمحاور الاستبانة.
- ثانيًا: عرض النتائج الخاصة بعبارات كل محور.

أولاً: عرض النتائج الخاصة بمحاور الاستبانة

جدول رقم (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

ودرجة التحقق لاستجابات العينة لمحاور الدراسة

المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
البعد الاقتصادي	١,٨٥	٠.٥٨	الثالث	متوسطة
البعد الاجتماعي	٢,٣١	٠.٦٦	الثاني	متوسطة

البعد البيئي	٢,٦٧	٠.٤٨	الأول	كبيرة
المتوسط الكلي	٢,٢٨	٠.٥٧		

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن البعد البيئي حصل على المرتبة الأولى من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبى (٢.٦٧) مقارنه بالبعد الاقتصادي والاجتماعي، وقد يرجع ذلك إلي أن مقدار نجاح أي جامعة من الجامعات هو مقدار ما تقدمه هذه الجامعة من دور فعال في خدمه المجتمع وتنمية البيئة، وما تقدمه من حلول لمشكلاتهم، ومعالجه معوقات التنمية، كما أن الخطة الاستراتيجية بجامعة بنى سويف مرتبطة بخدمه المجتمع وتنمية البيئة، والدور الذى تلعبه لجنة خدمه المجتمع وتنمية البيئة داخل الجامعة، وهذا يؤكد هناك أن هناك قصورًا في البعد الاقتصادي والاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات.

ثانيًا: عرض النتائج الخاصة بعبارات كل محور :

جدول رقم (٤)

استجابات عينة البحث حول واقع المسؤولية الاجتماعية

في تحقيق البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١	تستحدث الجامعة تخصصات جديدة لتلبية احتياجات المجتمع	25.9	72.2	1.9	2.24	.473	متوسط	41.4[a]	الأول
٢	تعقد الجامعة حلقات ونـدوات ومـؤتمرات لخريجها لتحديث معلوماتهم فـي مجـالات تخصصهم.	16.7	64.8	18.5	1.98	.598	متوسط	24.1[a]	الرابع
٣	توفر الجامعة برامج أكاديمية تتوافق مـع احتياجات المجتمع ورؤية مصر ٢٠٣٠.	22.2	48.1	29.6	1.93	.723	متوسط	5.7[a]	الخامس
٤	تدعم الجامعة المشروعات الإنتاجية والتي تلبى احتياجات المجتمع.	7.4	88.9	3.7	2.04	.334	متوسط	75.1[a]	الثالث
٥	يتم تطبيق مبدأ المحاسبية والشفافية على الأنشطة التي نفذت والتي لم تنفذ بحسـب خطة زمنية معينة.	14.8	53.7	31.5	1.83	.666	متوسط	12.3[a]	السادس
٦	ارتباط أنشطة الجامعـة بـإدارة المـوارد البشرية لترقيه وتطوير القوى العاملة على المستويات الشخصية والمهنية.	13.0	79.6	7.4	2.06	.452	متوسط	52.3[a]	الثاني
٧	الاهتمام بإعداد العنصر البشرى القادر على مواجهه التغيرات من حوله.	13.0	57.4	29.6	1.83	.637	متوسط	16.3[a]	السادس
	المتوسط العام للمحور						متوسطة		

* كا٢ دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن:

- العبارة رقم (١) حصلت على المرتبة الأولى من وجهه نظر أفراد العينـة بـوزن نسبى (٢.٢٤)، والتي تستهدف استحداث تخصصـات جديـدة بالجامعـة لتلبيـة احتياجات المجتمع، وقد يرجع ذلك إلي أن جامعة بنى سويف قامـت باسـتحداث كليات جديد منها (كلية علوم الفضاء والملاحة- كلية علوم الأرض- كليـة علـوم ذوى الاحتياجات الخاصة) حتى تلبى احتياجات ومتطلبات العصر.
- وحصلت العبارة رقم(٦) على المرتبة الثانية من وجهه نظر أفراد العينـة بـوزن نسبي (٢.٠٦)، وقد يرجع ذلك إلي عقد الجامعة لدورات تنميـة لأعضـاء هيئـه التدريس والعاملين بها لتنمية قدراتهم الشخصية والمهنية بالجامعة، إلا أن الباحثـة

لا تتفق مع أفراد العينة؛ حيث ترى أن هذه الدورات تفرض على أعضاء هيئه التدريس والعاملين للحصول على الترقي فقط.

- وحصلت العبارة رقم (٤) على المرتبة الثالثة بوزن نسبى (٢.٠٤)؛ حيث تدعم الجامعة المشروعات الإنتاجية والمشروعات التنافسية كل عام وتشترط في تلك المشروعات ارتباطها بتلبية احتياجات المجتمع.
- كما أخذت العبارات رقم(٢)،(٣) المرتبة الرابعة والخامسة بوزن نسبي على الترتيب (١.٩٨)،(١.٩٣)؛ حيث تمثلت تلك العبارات في عقد الجامعة حلقات وندوات لخريجها لتحديث معلوماتهم، وتوفير برامج أكاديمية تتوافق مع خدمه المجتمع، وقد يرجع ذلك إلي ضعف التواصل بين الخريج والجامعة، ومع تزايد أعداد الطلاب والكليات داخل الجامعة فأصبح من الصعب على الجامعة التواصل مع هذا العدد الهائل من خريجي الجامعة، كما تقوم الجامعة بتوفير برامج أكاديمية ولكنها تتناسب مع اهداف الكلية صاحبه البرنامج وليس مع احتياجات المجتمع.
- كما حصلت العبارة رقم (٥) بوزن نسبي (١.٨٣)، والعبارة رقم(٧) بوزن نسبى (١.٨٣) على المرتبة السادسة والأخيرة، وتمثلت رقم (٥) في تطبيق الجامعة لمبدأ المحاسبية والشفافية على الأنشطة، وتتفق الباحثة مع أفراد العينة على هذه العبارة؛ حيث تسعى الجامعة إلي تطبيق المحاسبية إلا أن هذا لا يتم بالشكل المطلوب وذلك لتدخل الروتين وارتباط الأنشطة بوقت محدد وميزانية ممكن أن تتوفر أو لا، الأمر الذى يعطى الفرصة للمماطلة ووضع مبررات قانونية لعدم تنفيذ تلك الأنشطة، وعدم تنوع الموارد المالية للجامعة لتنفيذ تلك الأنشطة، في حين تمثلت رقم (٧) الاهتمام بإعداد العنصر البشرى القادر على مواجهه التغيرات من حوله، وقد يرجع ضعف دور الجامعة في ذلك إلي كثرة المتغيرات المجتمعية التي طرأت على المجتمع المصري في الفترة الأخيرة وخاصةً بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

جدول رقم (٥)

استجابات عينة البحث حول واقع المسؤولية الاجتماعية في تحقيق البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
٨	إقامة المعارض الثقافية والتراثية داخل الجامعة وخارجها.	9.3	85.2	5.6	2.04	.387	متوسطة	65.444[a]	الثاني
٩	نشر الوعى الصحي بين أفراد المجتمع بمختلف طبقاته.	11.1	72.2	16.7	1.94	.529	متوسطة	37.000[a]	الثالث
١٠	إنشاء المزيد من المراكز المتخصصة التي تعمل في تخصصات مختلفة منها (الرعاية الصحية، التنمية الاجتماعية).	13.0	44.4	42.6	1.70	.690	متوسطة	10.111[a]	السابع
١١	الاهتمام بنشر قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف.	9.3	74.1	16.7	1.93	.508	متوسطة	40.778[a]	الرابع
١٢	زيادة الخدمات التي تقدم للمجتمع من خلال المنشآت الجامعية(المستشفيات الجامعية، المكتبات الجامعية وفروعها، المنشآت والملاعب الرياضية، المتاحف والمختبرات).	14.8	42.6	42.6	1.72	.712	متوسطة	8.333[a]	السادس
١٣	تقديم الاستشارات في كافة التخصصات لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني.	20.4	37.0	42.6	1.78	.769	متوسطة	4.333[a]	الخامس
١٤	نشر مبدأ حقوق الإنسان من خلال تعريف الطلاب بها واحترام العادات والتقاليد.	40.7	55.6	3.7	2.37	.560	كبيرة	23.111[a]	الأول
١٥	تهتم الجامعة بتنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية.	7.4	51.9	40.7	1.67	.614	متوسطة	17.333[a]	الثامن
١٦	مراعاة العدالة الاجتماعية في كافه المجالات.	7.4	42.6	50.0	1.57	.633	متوسطة	16.778[a]	التاسع
	المتوسط العام للمحور						متوسطة		

* كا٢ دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن:

- حصلت العبارة رقم (١٤) على المرتبة الأولى من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢.٣٧)، وتمثلت في نشر مبدأ حقوق الإنسان بين الطلاب، ويرجع ذلك إلي قيام الجامعة بتدريس مقرر إجباري لحقوق الإنسان لطلاب الفرقة الرابعة بالجامعة في جميع كلياتها لتعريف الطلاب بها واحترام العادات والتقاليد.
- جاءت العبارة رقم (٨) على المرتبة الثانية بوزن نسبي (٢.٤٦)، وتمثلت في إقامة الجامعة لمعارض ثقافية وتراثية بداخلها وخارجها، وقد يرجع ذلك إلي قيام قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة داخل الجامعة إلي إقامة تلك المعارض بمشاركة المثقفين والطلاب وتقديم مواهب الطلاب في تلك المعارض.
- وحصلت العبارة رقم (٩) على المرتبة الثالثة بوزن نسبى (١.٩٤) نشر الوعى الصحي بين أفراد المجتمع بمختلف طبقاته، والعبارة رقم (١١) بوزن نسبي (١.٩٣) تمثلت في نشر الجامعة للقيم الإيجابية في المجتمع، ويرجع ذلك إلي أن رساله الجامعة تتمثل في نشر الوعى الصحي والقيم الإيجابية بين أفراد من خلال كليات الجامعة المختلفة.
- حصلت العبارة رقم (١٣) على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (١.٧٨) تمثلت في تقديم الجامعة الاستشارات المختلفة لمؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني، وقد اتفق أفراد العينة على أن دور الجامعة متوسط في تقديم الاستشارات لتلك المؤسسات، وقد يرجع ذلك إلي ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع.
- جاءت العبارة رقم (١٢) بالمرتبة السادسة من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبي(١.٧٢) وتمثلت في زيادة الخدمات التي تقدمها الجامعة من خلال المنشآت الجامعية كالمستشفيات، المكتبات الجامعية، الملاعب، المتاحف وقد يرجع اتفاق أفراد العينة إلي أن دور الجامعة قليل ومتوسط في تقديمه لتلك الخدمات نظرًا إلي

زيادة أعداد الأفراد المجتمع الحاصلين على هذه الخدمات مع قلة الإمكانيات المادية المتاحة بالجامعة لتوسيع تلك المنشآت لاستقبال عدد أكبر من الجمهور، وينطبق الحال على العبارة رقم (١٠) والتي حصلت على المرتبة السابعة بوزن نسبي (١.٧٠) وتمثلت بإنشاء المزيد من المراكز المتخصصة في مجال الرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية.

- وحصلت العبارة رقم (١٥) على المرتبة الثامنة بوزن نسبي(١.٦٧) تمثلت في اهتمام الجامعة بتنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية، وقد يرجع ذلك بسبب التكلفة الباهظة لتنفيذ تلك المشاريع مع ضعف توافر بيانات حقيقية حول واقع المشاريع التنموية التي يحتاجها المجتمع.
- كما جاءت العبارة رقم (١٦) في المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي (١.٥٧) وتمثلت في مراعاة العدالة الاجتماعية في كافة المجالات، وقد يرجع اتفاق أفراد العينة على هذه العبارة بالمركز الأخير لعدم قدرة أي مؤسسة لتحقيق العدالة الاجتماعية المطلقة في جميع المجالات.

جدول رقم (٦)

استجابات عينة البحث حول واقع المسؤولية الاجتماعية

في تحقيق البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١٧	تقوم الجامعة بحماية البيئة	13.0	44.4	42.6	1.70	.690	متوسط	10.111[a]	الرابع

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١٨	الترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمنتجات.	1.9	29.6	68.5	1.33	.514	ضعيف	36.333[a]	السابع
١٩	تشجع الجامعة الباحثين على تطوير التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة ونشرها.	14.8	29.6	55.6	1.59	.740	ضعيف	13.778[a]	الخامس
٢٠	تسهم الجامعة في نشر الوعى البيئي والحد من التلوث.	9.3	77.8	13.0	1.96	.474	متوسط	48.111[a]	الثانى
٢١	تراعى الجامعة الأثار البيئية المترتبة على عملياتها والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات	11.1	33.3	55.6	1.56	.691	ضعيف	16.000[a]	السادس
٢٢	تعمل على تحقيق أقصى قدر من الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة.	9.3	74.1	16.7	1.93	.508	متوسط	40.778[a]	الثالث
٢٣	تقوم الجامعة من خلال مراكزها المختلفة بحملات توعيه للحفاظ على البيئة.	13.0	81.5	5.6	2.07	.428	متوسط	56.778[a]	الأول
	المتوسط العام للمحور						متوسطة		
	* كا٢ دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥								

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) أن:

- حصلت العبارة رقم (٢٣) على المرتبة الأولى من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢.٧) تمثلت بقيام الجامعة من خلال مراكزها المختلفة بحملات توعية للحفاظ على البيئة، والعبارة رقم (٢٠) على المرتبة الثانية بوزن نسبي (١.٩٦) وقد يرجع ذلك إلي اهتمام قطاع خدمه المجتمع وتنمية البيئة بعمل حملات توعية للطلاب والعاملين داخل الجامعة للحفاظ على البيئة من خلال مجموعة من الأنشطة الطلابية، والقيام بحملات توعية لأفراد المجتمع المختلفة من خلال لجان البيئة وخدمة المجتمع الموجودة داخل الكليات المختلفة.
- حصلت العبارة رقم (٢٢) على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (١.٩٣) تمثلت في تحقيق أقصى قدر من الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة، وقد يرجع ذلك إلي

محاولة الجامعة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية المتاحة تماشيًا مع التوجهات العالمية والمحلية للقضاء على استنزاف الموارد الطبيعية.

- حصلت العبارة رقم (١٧) على المرتبة الرابعة بوزن نسبى (١.٧٠)، والعبارة رقم (١٩) على المرتبة الخامسة بوزن نسبي (١.٥٩) تمثلت على الترتيب في حماية البيئة وتشجيع الباحثين على تطوير التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة، وقد يرجع ذلك إلي تأكيد الجامعة في كل مؤتمراتها بضرورة الحفاظ على البيئة واستخدام التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة.
- وحصلت العبارة رقم (٢١) على المرتبة السادسة بوزن نسبي (١.٥٦) تمثلت في مراعاة الجامعة للأثار المترتبة على عملياتها والقضاء على الانبعاثات السامة، وقد يرجع ذلك لقلة المشروعات الصناعية التي تتبناها الجامعة وتعمل على تلوث البيئة؛ لذلك جاءت هذه العبارة بمرتبه متأخرة.
- كما جاءت العبارة رقم (١٨) بالمرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي (١.٣٣) وتمثلت الترويج للتنمية المستدامة بالمنتجات بدرجة ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلي قلة وضعف دور الجامعة فيما يتعلق بتصنيع المنتجات الخاصة بها؛ حيث تقتصر على ما تنتجه بعض الكليات ككلية الطب البيطري والزراعة.

جدول رقم (٧)

استجابات عينة البحث حول معوقات تفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	درجة التحقق	المتوسط	الانحراف	درجة	كا٢	ع

		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %		المعياري	التوافر		
١	ضعف وجود خطة استراتيجية واضحة المعالم منظمة وشاملة تحدد أولويات المسؤولية الاجتماعية للجامعة.	29.6	57.4	13.0	2.17	.637		16.333[a]	السادس
٢	غياب ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم الجامعات.	33.3	14.8	51.9	1.81	.913		11.111[a]	السابع
٣	ضعف قدرة الجامعات ومراكز البحث العلمي على تحقيق الصلة مع مراكز الإنتاج في المجتمع.	31.5	18.5	50.0	1.81	.892		8.111[a]	الثامن
٤	زيادة الطلب على التعليم الجامعي مما أدى إلي زيادة أعداد الطلاب	81.5	11.1	7.4	2.74	.589		56.444[a]	الثاني
٥	اختزال وظيفة الجامعة في وظيفة واحدة وهى التدريس.	38.9	50.0	11.1	2.28	.656		13.000[a]	الخامس
٦	الخلط لدى بعض القيادات بين وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع ومسؤولياتها الاجتماعية مما ضيق دائرة هذه المسؤولية في حدود معينة.	53.7	40.7	5.6	2.48	.606		20.111[a]	الرابع
٧	قلة إدراك القيادات الجامعية نحو المسؤولية الاجتماعية بما يؤثر على درجة تحقيق الجامعة لمسؤوليتها الاجتماعية.	13.0	37.0	50.0	1.63	.708		11.444[a]	السادس
٨	قله الإنفاق على البحث العلمي مقارنة بالمعدل العالمي للإنفاق.	77.8	18.5	3.7	2.74	.521		49.778[a]	الثاني
٩	ضعف العلاقات بين القطاعات الاقتصادية والجامعة.	75.9	16.7	7.4	2.69	.609		44.778[a]	الثالث
١٠	غياب الأطر التنظيمية التي توفر البيانات والمعلومات اللازمة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية.	85.2	9.3	5.6	2.80	.528		65.444[a]	الأول
المتوسط العام للمحور							متوسطة		
* كا^2 دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥									

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) أن:

- حصلت العبارة رقم (١٠) على المرتبة الأولى من وجهه نظر أفراد العينة بوزن نسبي(٢.٨٥) وتمثلت في غياب الأطر التنظيمية التي توفر معلومات عن

المسؤولية الاجتماعية، وكيف يمكن للمسؤولية الاجتماعية للجامعة في المساهمة بتحقيق البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠م، وقد يرجع ذلك إلي قلة الاهتمام بتطبيق المسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة، وعدم وجود قاعدة بيانات خاصة بتفعيل المسؤولية الاجتماعية.

- وحصلت العبارة رقم (٤) على المرتبة الثانية بوزن نسبي (٢.٧٤) تمثلت في زياده عدد الطلاب بالجامعة، والعبارة رقم (٨) بالمرتبة الثانية أيضًا بوزن نسبي (٢.٧٤) تمثلت بقلة الإنفاق على البحث العلمي مقارنة بالإنفاق العالمي، وقد يرجع ذلك إلي حق كل أفراد المجتمع في الحصول على التعليم دون التمييز بينهم، الأمر الذى ألقى بالعبء على الجامعات باستيعاب العدد الهائل من الطلاب وتحقيق الجامعة لمسؤولياتها الاجتماعية تجاه الطلاب والمجتمع لتحقيق البعد الاجتماعي برؤية مصر ٢٠٣٠م، وفى نفس الوقت الذى تم فيه خفض الإنفاق على التعليم والبحث العلمي.
- كما جاءت العبارة رقم (٩) بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي (٢.٦٩) تمثلت في ضعف العلاقة بين القطاعات الاقتصادية والجامعة، وتتفق الباحثة مع أفراد العينة في هذا، وقد يرجع ذلك إلي ضعف مفهوم المشاركة المجتمعية من جانب مؤسسات المجتمع ككل الأمر الذى يؤكد أهمية تفعيل المسؤولية الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠م.
- وحصلت العبارة رقم (٦) على المرتبة الرابعة بوزن نسبي(٢.٤٨) تمثلت في الخلط لدى بعض القيادات بين وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع ومسؤولياتها الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلي قلة الندوات والمؤتمرات التي تقوم بها الجامعة لتعريف العاملين بها والطلاب بالمسؤولية الاجتماعية، وأن المسؤولية التزام الجامعة بتحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات.

- وجاءت العبارة رقم (٥) بالمرتبة الخامسة بوزن نسبي (٢.٢٨) وتمثلت في اختزال وظيفة الجامعة في التدريس فقط، وقد يرجع ذلك بسبب الأعباء الوظيفية لأعضاء هيئه التدريس طوال العام الأمر أدى إلي عزوف بعضهم في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بالجامعة، والتركيز على وظيفة التدريس بالرغم من أن للجامعة ثلاث وظائف (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع).
- وجاءت العبارات رقم(١)،(٢)،(٣) بالمرتبة السادسة والسابعة، والسابعة بنفس الترتيب، وتمثلت تلك العبارات في ضعف وجود خطة استراتيجية تحدد معالم المسؤولية الاجتماعية للجامعة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتختلف الباحثة مع أفراد العينة في ترتيب هذه العبارة؛ حيث يُعتبر عدم وجود خطة استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية للجامعة هو المعوق الأساسي الذى يقف حائلاً دون تفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتمثلت العبارتين الآخرتين في غياب ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم الجامعات، وضعف قدرة الجامعات ومراكز البحث العلمي في تحقيق صلة مع مراكز الإنتاج، وقد يرجع ذلك لعدم توافر قاعدة بيانات أو معلومات عن المسؤولية الاجتماعية.

جدول رقم (٨)

استجابات عينة البحث حول آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية

بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١	وضع خطة استراتيجية فيما يخص المسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلي خطط وبرامج ومشروعات.	90.7	7.4	1.9	2.89	.372	كبير	80.333[a]	الثاني
٢	تشكيل وحدة إدارية تختص بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى الجامعة.	46.3	51.9	1.9	2.44	.538	كبير	24.333[a]	الثامن
٣	تلبية متطلبات سوق العمل من القوى العاملة المدربة في التخصصات النادرة.	87.0	11.1	1.9	2.85	.408	كبير	70.778[a]	الرابع
٤	تقديم مجموعة من الحوافز والتسهيلات لأعضاء هيئة التدريس المنخرطين في خدمة المجتمع.	44.4	50.0	5.6	2.39	.596	كبير	19.000[a]	العاشر
٥	نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئه التدريس والعاملين والطلاب	87.0	11.1	1.9	2.85	.408	كبير	70.778[a]	الرابع
٦	بناء نظام واضح للمسؤولية الاجتماعية يمكن من خلاله تقويم أداء الجامعات لمسئولياتها الاجتماعية.	42.6	55.6	1.9	2.41	.533	كبير	25.444[a]	التاسع
٧	تدعيم الشراكات بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى لتوسيع محاور المسؤولية الاجتماعية	85.2	11.1	3.7	2.81	.479	كبير	65.778[a]	الخامس
٨	رفع الوعى بأهمية المسؤولية الاجتماعية وربطها بأولويات الجامعة.	87.0	7.4	5.6	2.81	.517	كبير	70.111[a]	الخامس
٩	تقوم الجامعة بتدريس مقرر خاص بالمسؤولية الاجتماعية لطلابها.	40.7	50.0	9.3	2.31	.639	متوسط	14.778[a]	أحد عشر

م	العبارة	درجة التحقق			المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التوافر	كا٢	الترتيب
		كبيرة %	متوسطة %	ضعيفة %					
١٠	تطوير خطة الاتصالات الداخلية والخارجية للجامعة.	44.4	50.0	5.6	2.39	.596	كبير	19.000[a]	العاشر
١١	البحث عن مصادر تمويل جديدة وثابته ومستمرة لدعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية	90.7	5.6	3.7	2.87	.436	كبير	80.111[a]	الثالث
١٢	تطبيق قواعد للمساءلة والمحاسبية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية.	81.5	16.7	1.9	2.80	.451	كبير	58.111[a]	السادس
١٣	زياده إسهام الجامعة في تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية.	51.9	48.1	0.00	2.52	.504	كبير	.074[b]	السابع
١٤	زيادة الاهتمام بالأبحاث والدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لتحديد نقاط الضعف والقوة.	92.6	7.4		2.93	.264	كبير	39.185[b]	الأول
١٥	التزام الجامعات بدورها نحو المسؤولية الاجتماعية كأحد متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.	88.9	9.3	1.9	2.87	.391	كبير	75.444[a]	الثالث
المتوسط العام للمحور							كبير		
* كا٢ دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٠٥									

يتضح من الجدول السابق رقم (٨) أن:

- حصلت العبارة رقم (١٤) على المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة بوزن نسبي (٢.٩٣) تمثلت في زياده الاهتمام بالأبحاث المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلي أهمية دور المسؤولية الاجتماعية للجامعات في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، واستعانة الجامعة بنتائج البحوث والدراسات للوقوف على نقاط القوة والضعف للمسؤولية الاجتماعية، ومحاولة معالجة نقاط الضعف والوقوف على نقاط القوة لتحقيق التنمية المستدامة.

- حصلت العبارة رقم (١) على المرتبة الثانية بوزن نسبي(٢.٨٩) وتمثلت في وضع خطة استراتيجية فيما يخص المسؤولية الاجتماعية، ويُعتبر هذا متطلبًا رئيسيًا لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة وذلك بوضع خطة استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلي خطط وبرامج ومشروعات خلال تلك الأعوام القادمة وصولاً إلي عام ٢٠٣٠م لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠م.
- كما جاءت العبارتين رقم (١٥)، رقم(١١) بالمرتبة الثالثة بوزن نسبي (٢.٨٧) وتمثلت في التزام الجامعة بدورها نحو مسؤولياتها الاجتماعية كأحد متطلبات الجودة والتنمية المستدامة، والبحث عن مصادر تمويل جديدة وثابتة لدعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وقد يرجع ذلك إلي أهمية الموارد المادية في تحقيق الجامعة لمسؤولياتها الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، فلن يتحقق البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمشاريع التنموية والاجتماعية والإنتاجية إلا بتوفير رأس المال الثابت والمتجدد لدى الجامعة حتى لا يقف حائلاً دون أداء الجامعة لمسؤولياتها الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- حصلت العبارتين رقم(٣) ،(٥) على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٢.٨٥) تمثلت بالترتيب على تلبية الجامعة لمتطلبات سوق العمل من القوى المدربة، ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب، وذلك من المتطلبات الهامة والأساسية في تفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- جاءت العبارتين رقم(٧)،(٨) بالمرتبة الخامسة بوزن نسبي (٢.٨١) تمثلت في تدعيم الشراكات بين الجامعات والمؤسسات الأخرى لتوسيع مجال المسؤولية الاجتماعية، ورفع الوعى بأهمية المسؤولية وربطها بأولويات الجامعة، وقد يرجع ذلك إلي ارتكاز الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر إلي تفعيل المشاركة

الاجتماعية، والتعاون بين قطاعات المجتمع المختلفة لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠م.

- حصلت العبارة رقم(١٢) على المرتبة السادسة بوزن نسبي(٢.٨٠) تمثلت في تطبيق قواعد المساءلة والمحاسبية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية، ويُعتبر هذا المتطلب من الأهداف الرئيسية للبعد الاجتماعي برؤية مصر ٢٠٣٠م، والذى يؤكد أنه وبحلول عام ٢٠٣٠م يجب أن تسود المساءلة والشفافية كل قطاعات ومجالات المجتمع المختلفة حتى تسود العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.
- حصلت العبارة رقم(١٣) على المرتبة السابعة بوزن نفسي(٢.٥٢) زياده إسهام الجامعة في تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية، وقد يرجع أهمية المتطلب إلي ضرورة مواكبة الجامعة لخريطة التنمية المستدامة بالمجتمع بتنفيذ مشاريع التنمية.
- كما جاءت العبارات رقم(٢)، (٦)، (٤)، (١٠) بالمرتبة الثامنة والتاسعة والعاشرة والعاشرة بالترتيب، بوزن نسبي (٢.٤٤)،(٢.٤١)،(٢.٣٩) ،(٢.٣٩) وتمثلت في تشكيل وحدة إدارية تختص بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى الجامعة، وبناء نظام واضح للمسؤولية الاجتماعية لتقويم أداء الجامعات، فنجد ارتباط تلك المتطلبين مع بعضهم؛ حيث لابد من تشكيل وحدة على مستوى الجامعة تختص بالمسؤولية الاجتماعية ككل نستطيع من خلالها تقييم الدور الذى وصلت إليه الجامعة في تحقيق مسؤولياتها الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، من خلال عمل تقارير شهرية ونصف سنوية وسنوية، كما سوف تتيح تلك الوحدة للجامعة تقديم الحوافز والمكافآت لأعضاء هيئه التدريس المنخرطين في خدمة المجتمع وتشجيع الآخرين على المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للجامعة، ولابد من تطوير خطة الاتصال الداخلية والخارجية للجامعة لتحديث معلوماتها.
- جاءت العبارة رقم(٩) بالمرتبة الأخيرة بوزن نسبي(٢.٣١) وتمثلت في قيام الجامعة بتدريس مقرر خاص بالمسؤولية الاجتماعية للطلاب، وتختلف الباحثة مع

أفراد العينة في أهمية هذا المتطلب؛ حيث يُعتبر من المتطلبات الهامة والأساسية لنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية والتعريف بها وأهمية الدور الذى تلعبه في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

المحور الرابع خلاصة النتائج والتصور المقترح:

أولاً: خلاصة نتائج البحث:

- **نتائج البحث النظرية:**

(١) تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحسين الخدمات التي تقدم للمجتمع، وخلق فرص عمل حقيقية، ودفع الأجور العادلة، وضمان سلامة العمال والموظفين، والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والبيئية.

(٢) اتجهت العديد من الجامعات إلي إدماج ممارسات المسؤولية الاجتماعية ضمن البرامج التعليمية والخطط الدراسية لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع.

(٣) تسعى مصر إلي تحسين مكانتها بين دول العالم بتحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والبيئة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠م.

- **نتائج البحث الميدانية:**

في ضوء العرض السابق لنتائج الدراسة الميدانية، نستخلص ما يلي:

(١) أن مستوى مساهمة الجامعة تجاه تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م جاء بدرجة متوسطة؛ حيث استحدثت الجامعة تخصصات جديدة لتلبية احتياجات المجتمع، نشر مبدأ حقوق الإنسان من خلال تعريف الطلاب بها واحترام العادات والتقاليد، وقيام الجامعة بحملات توعيه للحفاظ على البيئة.

(٢) أن البعد البيئي احتل المرتبة الأولى من حيث التزام الجامعة مقارنة بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي.

(٣) أن أهم المعوقات التي تقف حائلاً دون تفعيل الجامعة لمسؤولياتها الاجتماعية في ضوء رؤية مصر٢٠٣٠م، وهي: غياب الأطر التنظيمية التي توفر البيانات

والمعلومات اللازمة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة، قلة الإنفاق على البحث العلمي مقارنة بمعدل الإنفاق العالمي، ضعف العلاقات بين القطاعات الاقتصادية والجامعة.

(٤) أن هناك اتفاق بين أغلب أفراد العينة على الآليات المقترحة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، وأهمها: زيادة الاهتمام بالأبحاث والدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، وضع خطة استراتيجية فيما يخص المسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلي خطط وبرامج ومشروعات، البحث عن مصادر تمويل جديدة وثابتة لدعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

ثانيًا: التصور المقترح:

في ضوء نتائج الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية، أمكن وضع تصور مقترح لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال ما يلى:

(١) منطلقات بناء التصور المقترح:

انطلق التصور المقترح من مجموعة من المرتكزات للتوصل إلي تفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة، منها:

(أ) الأدوار المستجدة والمسؤوليات التي فرضتها تحديات العصر ومتطلباته وعلى رأسها المسؤولية الاجتماعية لتنمية المجتمع خاصةً في ظل تخلى الحكومة عن كثير من أدوارها تجاه المجتمع.

(ب) اعتبار المسؤولية الاجتماعية أحد معايير تصنيف الجامعات عالميًا.

(ج) التوجه نحو ادماج ممارسات المسؤولية الاجتماعية ضمن البرامج التعليمية والخطط الدراسية للجامعات.

(د)رؤية مصر ٢٠٣٠م لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع في البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي.

(ه) أهمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات في تحقيق التنمية المستدامة (البعد الاقتصادي – البعد الاجتماعي – البعد البيئي) برؤية مصر ٢٠٣٠م.

(٢) فلسفة التصور المقترح:

ينبع فلسفة التصور المقترح من:

(أ) تحسين صورة الجامعة في المجتمع من خلال دمجها داخل المجتمع.

(ب) المساهمة في حيوية الجامعة على المدى البعيد بتعزيز دورها في التنمية المستدامة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

(ج) الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للجامعات كوسائل وقائية لتجنب المشاكل الاجتماعية المعقدة.

(د) الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري لذا يقع عليها دور كبير في تحقيق أهدافه.

(ه) الاستثمار في العلاقة بين الجامعة والمجتمع.

(و) تقييم أفضل لدور الجامعة وفق المعايير المهنية.

(٣) أهداف التصور المقترح:

وفى ضوء هذه الفلسفة يهدف التصور المقترح إلي اقتراح تفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بنى سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م ؛ حيث يهدف إلي:

- تحسين دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي من خلال تبنيها لمسؤولياتها الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تحسين دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي من خلال تبنيها لمسؤولياتها الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تحسين دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي من خلال تبنيها لمسؤولياتها الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

(٤) أبعاد التصور المقترح:

يتضمن التصور المقترح مجموعة من المقترحات لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة في ضوء الأبعاد الثلاثة لرؤية مصر ٢٠٣٠م:

- **البعد الأول: البعد الاقتصادي:**

والذي يشمل (التنمية الاقتصادية، الطاقة، المعرفة والبحث العلمي، الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية)، وفيما يلي مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة لتحقيق البعد الاقتصادي وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠م.

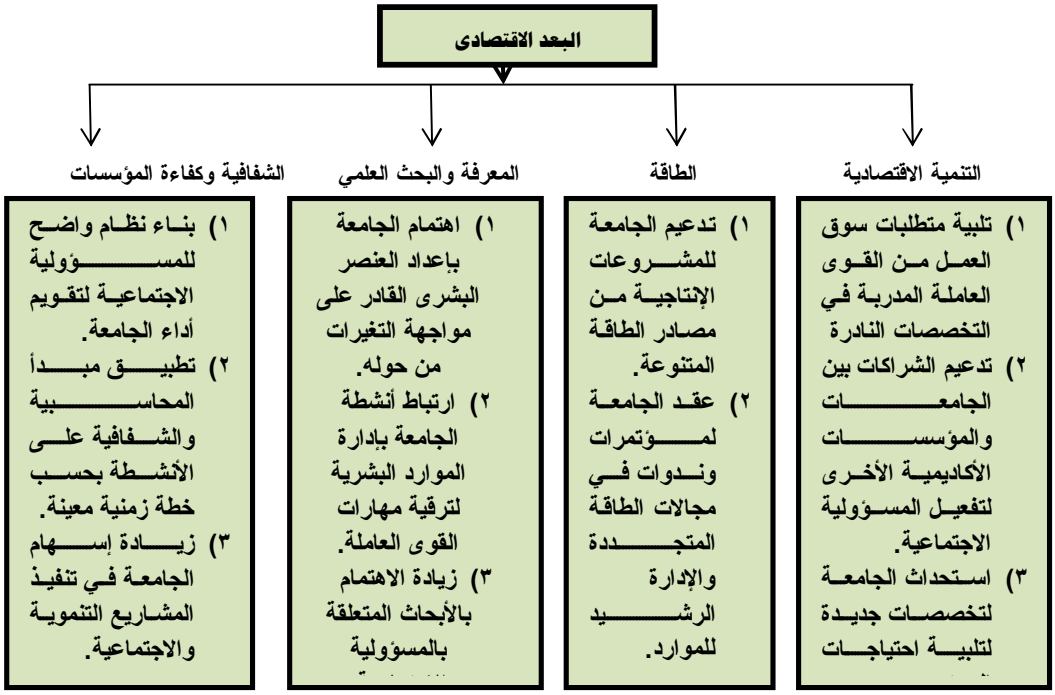

الشكل رقم (٣) البعد الاقتصادي

- **البعد الثاني: البعد الاجتماعي:**

والذي يشمل (العدالة الاجتماعية، الصحة، التعليم والتدريب، الثقافة)، وفيما يلي مجموعة من الآليات المقترحة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة لتحقيق البعد الاجتماعي وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠م.

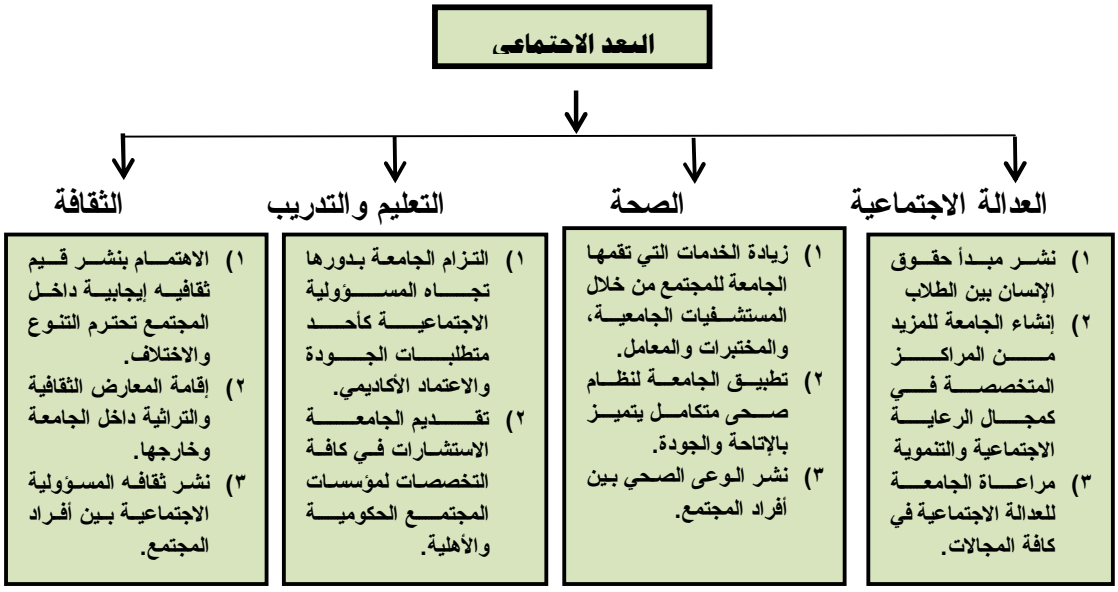

شكل رقم (٤) البعد الاجتماعى

- **البعد الثالث: البعد البيئي:**

والذى يشمل (البيئة – التنمية العمرانية)، وفيما يلي مجموعة من الآليات المقترحة للمسؤولية الاجتماعية بالجامعة لتحقيق البعد البيئي وفقًا رؤية مصر ٢٠٣٠م:

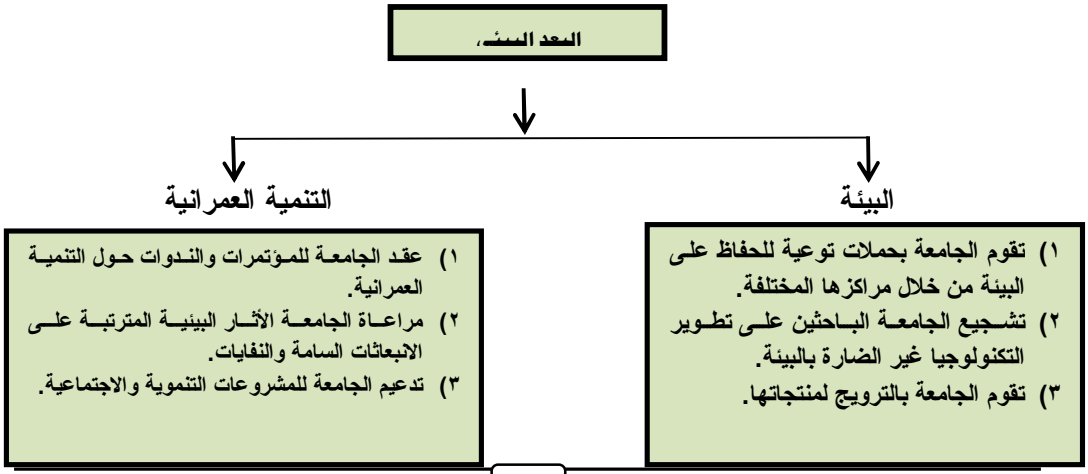

شكل رقم (٥) البعد البيئي

(٥) متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

يتطلب تفعيل المسؤولية الاجتماعية للجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م مجموعة من المتطلبات الأساسية تتمثل في:

(أ) نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئه التدريس والعاملين والطلاب.

(ب) وضع خطة استراتيجية فيما يخص المسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلي خطط وبرامج ومشروعات.

(ج) تشكيل وحدة إدارية تختص بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى الجامعة.

(د) بناء نظام واضح للمسؤولية الاجتماعية يمكن من خلالها تقويم أداء الجامعات لمسؤولياتها الاجتماعية.

(ه) تلبية الجامعة لمتطلبات سوق العمل من القوى العاملة المدربة في التخصصات النادرة.

(و) تقدم الجامعة مجموعة من الحوافز والتسهيلات لأعضاء هيئة التدريس المنخرطين في خدمة المجتمع.

(ز) تسهم الجامعة في تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية.

(ح) تدعيم الشراكات بين الجامعة والمؤسسات الأكاديمية الأخرى لتوسيع مجال المسؤولية الاجتماعية.

(ط) تطوير خطة الاتصالات الداخلية والخارجية للجامعة

(ي) البحث عن مصادر تمويل جديدة وثابتة لدعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

(ك) تقوم الجامعة بتدريس مقرر خاص بالمسؤولية الاجتماعية للطلاب.

(ل) رفع الوعى بأهمية المسؤولية الاجتماعية وربطها بأولويات الجامعة.

(م) زيادة الخدمات التي تقدمها الجامعة من خلال المنشآت الجامعية (المستشفيات – المكتبات الملاعب والمنشآت– المتاحف والمختبرات).

(ن) نشر مبدأ حقوق الإنسان من خلال تعريف الطلاب بها واحترام العادات والتقاليد.

(٦) مراحل تنفيذ التصور المقترح:

يتم تنفيذ التصور المقترح من خلال ثلاث مراحل، وهى التهيئة والإعداد، والتنفيذ، والمتابعة والتقويم، والتي تتكامل فيما بينها لتفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م:

- **المرحلة الأولى: التهيئة والإعداد:** وهى مرحلة تمهيدية لبدء تفعيل المسؤولية الاجتماعية بالجامعة، وتتعلق بما يلى:

- نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئه التدريس والعاملين والطلاب.
- وضع خطة استراتيجية فيما يخص المسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلي خطط وبرامج.
- رفع الوعى بأهمية المسؤولية الاجتماعية بالجامعة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تدريس مقرر خاص بالمسؤولية الاجتماعية للطلاب.
- عقد الجامعة مؤتمرات وندوات لخريجها لتحديث معلوماتهم في مجال تخصصهم.
- نشر قيم ثقافية إيجابية بين أفراد المجتمع تحترم التنوع والاختلاف.
- نشر مبدأ حقوق الإنسان وتعريف الطلاب به واحترام العادات والتقاليد.
- الترويج للتنمية المستدامة في مختلف مجالات التنمية.

- **المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ:** وهى المرحلة التي يعتمد عليها في تفعيل المسؤولية الاجتماعية، وتتضمن ما يلى:
  - تشكيل وحدة إدارية تختص بالمسؤولية الاجتماعية.
  - إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة.
  - تدعيم الجامعة للبرامج الأكاديمية التي تلبي احتياجات المجتمع.
  - استحداث الجامعة لتخصصات جديدة
  - إقامة المعرض الثقافية والتراثية داخل الجامعة وخارجها.
  - إنشاء الجامعة لمزيد من المراكز المتخصصة التي تعمل في خدمه المجتمع.
  - مشاركه الجامعة في تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية.
  - تلبية الجامعة متطلبات سوق العمل من القوى العاملة المدربة.
  - تطوير الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع من خلال النشاطات الجامعية المختلفة.
- **المرحلة الثالثة: التقويم والمتابعة:** ويتم ذلك من خلال:
  - تطبيق مبدأ الشفافية والمحاسبية على أنشطة المسؤولية الاجتماعية للجامعة.
  - بناء نظام واضح للمسؤولية الاجتماعية لتقويم أداء الجامعات لمسؤولياتها الاجتماعية.
  - تطوير خطة الاتصالات الداخلية والخارجية بالجامعة.
  - تقديم تقارير نصف سنوية وسنوية حول مدى تحقيق المسؤولية الاجتماعية للجامعة بدورها في التنمية المستدامة.
  - تقديم حوافز وجوائز لأعضاء هيئه التدريس والعاملين المنخرطين في العمل المجتمعي بالجامعة.

(٧) معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

(أ) غياب ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم الجامعات، ويمكن التغلب عليها بعقد ندوات ومؤتمرات للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة ودورها في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

(ب) عدم وجود خطة استراتيجية واضحة المعالم منظمة وشاملة تحدد أولويات المسؤولية الاجتماعية للجامعات، ويمكن التغلب عليها من خلال تبنى الجامعة لخطة استراتيجية تختص بالمسؤولية الاجتماعية وتكون أحدى الركائز الأساسية للخطة الاستراتيجية للجامعة.

(ج) انخفاض الإنفاق على البحث العلمي مقارنة بالمعدل العالمي للإنفاق على البحث العلمي، ويمكن التغلب عليه من خلال بحث الجامعة عن موارد مالية متجددة ومستمرة لتدعيم البحث العلمي.

(د) ضعف قدرة الجامعات ومراكز البحث العلمي على تحقيق الصلة مع مراكز الإنتاج في المجتمع، ويمكن التغلب عليها من خلال إنشاء قاعدة بيانات خاصة بمراكز الإنتاج في المجتمع وكيفية مساهمة الجامعة في تدعيم تلك المشروعات الإنتاجية.

(ه) ضعف العلاقة بين القطاعات الاقتصادية والجامعات، ويمكن التغلب عليها من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية في المجتمع وتبادل المنفعة.

(و) اختزال وظيفة الجامعة في وظيفة واحدة وهى التدريس وعزوف كثير من أعضاء هيئه التدريس عن المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للجامعة، ويمكن التغلب عليه من خلال تقديم تسهيلات ومكافآت مادية لأعضاء هيئه التدريس المنخرطين في العمل المجتمعي وتخفيف العبء الدراسي.

(ز) الخلط لدى بعض القيادات بين وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع ومسؤولياتها الاجتماعية مما ضيق دائرة هذه المسؤولية في حدود معينة، ويمكن التغلب عليه من خلال عقد حلقات تدريبية للتعريف بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.

(ح) لا زالت الجامعات لا تتبنى المسؤولية الاجتماعية بوصفها وظيفة لها نظام وخطة واضحة، ويمكن التغلب عليها عن طريق فرض معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على الجامعات والتي يلزمها بمسؤولياتها الاجتماعية.

(ط) صعوبة المساءلة والمحاسبية عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، ويمكن التغلب عليه عن طريق إنشاء وحدة إدارية تختص بتقييم الأنشطة والبرامج وفق خطة زمنيه محددة.

المراجع

(١) محمد أحمد شاهين(٢٠١١): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة أنموذجًا"، **ورقة عمل لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية**، نابلس.

(٢) تقارير الأمم المتحدة (٢٠٠٤): "**مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المستدامة، كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشراكات على المجتمع، الاتجاهات والقضايا الراهنة**"، نيويورك وجنيف.

(٣) محمود ذكي جابر، ناصر علي مهدى (٢٠١١): "دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع) وجامعة الأزهر – غزه (فلسطين)"، **مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية**، جامعة القدس المفتوحة.

(٤) البيان الختامي لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/news7-6-1434-2.aspx.

(5) http://www.cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/Pages/Egypt%E2%80%99sVision2030.aspx (الموقع الرسمي لرئاسة مجلس الوزراء المصري، استراتيجية التنمية المستدامة، رؤيه ٢٠٣٠م)

(٦) يوسف ذياب عواد(٢٠١٠): "دليل المسؤولية الاجتماعية للجامعات"، **مجموعه منشورات جامعة القدس المفتوحة**، نابلس.

(٧) حنان أحمد الروبي (٢٠٠٩): "آليات تفعيل شراكة مؤسسات المجتمع المدني لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة"، **رسالة ماجيستر**، كلية التربية جامعة بنى سويف.

(٨) مديحة فخري (٢٠١٦): "تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة"، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٨٠).

(٩) عمر رحال (٢٠١١): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات بين الربحية والطوعية"، **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية**، نابلس.

(١٠) محمود ذكي جابر، ناصر علي مهدى (٢٠١١): "دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع) وجامعة الأزهر – غزه (فلسطين)"، **مرجع سابق**.

(١١) إسلام عصام هللو (٢٠١٣): "دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة حالة – جامعة الأقصى"، **رساله ماجيستير**، كليه التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

(١٢) مديحة فخري (٢٠١٦): "تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية على ضوء مجتمع المعرفة"، **مرجع سابق**.

(١٣) طاهر الغالبى، صالح العامري (٢٠٠٨): "**المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال**"، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار وائل للنشر.

(١٤) بهاء الدين مسعد سعد(٢٠١٠): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهة نظر الإدارة: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة"، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، مصر، العدد الثالث.

(15) http://www.cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/Pages/Egypt%E2%80%99sVision2030.aspx . **مرجع سابق**

(١٦) بهاء الدين مسعد سعد(٢٠١٠): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهة نظر الإدارة: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة"، **مرجع سابق**.

(١٧) سماح محمد لطفي(٢٠١٠): "المسؤولية الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي: دراسة لتجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع"، **المؤتمر الدولي الثاني: "الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها"**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد الثاني.

(١٨) يوسف ذياب عواد (٢٠١٠): "دليل المسؤولية الاجتماعية للجامعات"، **مرجع سابق**.

(١٩) سامى الكيلاني (٢٠١١): "الخدمة المجتمعية المبنية على حقوق الإنسان: تجربة جامعة النجاح الوطنية في المسؤولية الاجتماعية"، **ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات الفلسطينية**، نابلس.

(٢٠) محمود ذكي جابر، ناصر علي مهدى (٢٠١١): "دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع) وجامعة الأزهر – غزه (فلسطين)"، **مرجع سابق**.

(٢١) محمد أحمد شاهين(٢٠١١): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة أنموذجًا"، **مرجع سابق**.

(٢٢) يعقوب عادل ناصر الدين وآخرون (٢٠١٢): "**درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلى**"، جامعة الشرق الأوسط، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.

(٢٣) إسلام عصام هللو (٢٠١٣): "دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة حالة – جامعة الأقصى"، **مرجع سابق.**

(٢٤) عبدالمنعم ارتولى، عزه فؤاد (٢٠١٣): "نموذج مقترح للمسؤولية الاجتماعية للجامعات السودانية"، **مجلة الدراسات العليا**، جامعة النيلين، السودان، المجلد الثاني.

(٢٥) محمد عبداللطيف محمد (٢٠١٣): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية لمواجهة بطالة الخريجين في ظل معايير الجودة: دراسة مطبقة على وحدات متابعة الخريجين بجامعة حلوان"، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد (٣٥)، المجلد الثالث، أكتوبر.

(٢٦) خالد بن عواض بن الثبيتى (٢٠١٥): "دور الأقسام التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية"، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، العدد الأول، المجلد العاشر، أبريل.

(٢٧) عادل بن عايد الشمري (٢٠١٤): "تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية الاجتماعية بين الجامعات الحكومية في مدينة الرياض"، **المجلة السعودية للتعليم العالي**، وزاره التعليم العالي، العدد (١٢).

(٢٨) نجاة الصائغ بنت محمد سعيد الصائغ (٢٠١٤): "استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب: دراسة وصفية تحليلية"، **مجلة مجمع**، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا .

(٢٩) سماح زكريا محمد (٢٠١٥): "دور التحالفات الاستراتيجية في دعم وبنـــاء المسؤولية الاجتماعيـــة للجامعـــات المصـــرية"، **مجلـــه كليـــه التربيـــة بالإسكندرية**، المجلد(٢٥)، العدد الرابع.

(٣٠) سعيد عبده نافع (٢٠١٦): "نحو رؤيه استراتيجية للمســؤولية الاجتماعيـــة للجامعات الخليجية"، **المجلة العربية للدراسات التربويـــة والاجتماعيـــة**، السعودية، العدد الثامن، يناير.

(31) Brown, Ed & Cloke, Jonathan (2009): "Corporate Social Responsibility in Higher Education, ACME: An International E-**Journal for Critical Geographies**, Vol. 8, No. 3.

(32) Burcea, Marin & Marinescu, Paul (2011): Student's Perceptions On Corporate Social Responsibility At The Academic Level, Case Study :The Faculty of Administration And Business, University of Bucharest, **Amfiteatru Economic**, Vol. XIII, No. 29, Romania.

(33) Dahan, Gresi & Senol, Isil (2012): Corporate Social Responsibility in Higher Education Institutions: Istanbul Bilgi University Case, **American International Journal of Contemporary Research**, Vol. 2,No. 3, USA

(34) Othman, R. and Othman, r. (2014): Higher Education Institutions and Social Performance: Evidence from Public and Privet Universities, **International Journal of Business and Society**, 15(1).

(35) Arceo, A. (2017): The Identity of University Social Responsibility on the Websites of the Universities of the Autonomous Region of Madrid (Spain) and the State of Puebla (Mexico), As a Tool of Grassroots Public Diplomacy. **American Behavioral Scientist**, 62(3), 391-399

(36) Cabrera, J. J. B., Mera, B. D. R. M., & Espinosa, K. V. B. (2018): University Social Responsibility from the Perspective of the Different Stakeholders, **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 14(4), 220-230.

(٣٧) محمد أحمد شاهين (٢٠١١): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة أنموذجًا"، **مرجع سابق.**

(٣٨) عادل بن عايد الشمري (٢٠١٤): "تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسؤولية الاجتماعية بين الجامعات الحكومية في مدينة الرياض"، **مرجع سابق.**

(٣٩) بهاء الدين مسعد سعد (٢٠١٠): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات الخاصة من وجهة نظر الإدارة: دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة"، **مرجع سابق.**

(٤٠) محمود ذكي جابر، ناصر علي مهدى (٢٠١١): "دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى طلبتها، دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع) وجامعة الأزهر – غزه (فلسطين)"، **مرجع سابق.**

(٤١) محمد عبداللطيف محمد (٢٠١٣): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات المصرية لمواجهة بطالة الخريجين في ظل معايير الجودة: دراسة مطبقة على وحدات متابعة الخريجين بجامعة حلوان"، **مرجع سابق**.

(42) Cabrera, J. J. B., Mera, B. D. R. M., & Espinosa, K. V. B. (2018): University Social Responsibility from the Perspective of the Different Stakeholders, **op. cit.**

(٤٣) محمد أحمد شاهين (٢٠١١): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة أنموذجًا"، **مرجع سابق**.

(٤٤) البيان الختامي لمؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/news7-6-1434-2.aspx.

(45) Griffin W., (1993): Company Mifflin Houghton 32ed 4th, U.S.A., Management .

(٤٦) عزاوى عمر، مولاي الخضر عبدالرازق(٢٠١٢): "دوافع تبني منظمات الأعمال أبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية كمعيار لقياس الأداء الاجتماعي"، **الملتقى الدولي الثالث حول: "منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية"**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة بشار.

(٤٧) نهال المغربلى، وياسمين فؤاد (٢٠٠٨): "المسئولية الاجتماعية لرأس المال في مصر: بعض التجارب الدولية"، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، **ورقة عمل ١٣٨**، سبتمبر ٢٠٠٨، ص ٦.

(48) Arceo, A. (2017): The Identity of University Social Responsibility on the Websites of the Universities of the

Autonomous Region of Madrid (Spain) and the State of Puebla (Mexico), As a Tool of Grassroots Public Diplomacy, **op. cit.** .

(**49**) Jossey C,. B, Jossey (2008): **Social Role of Higher Education in the: Higher College, Public Good for the Public Good a As .E Boyer. New York. America in undergraduate experience**

(٥٠) خالد بن عواض بن الثبيتى (٢٠١٥): "دور الأقسام التربوية بالجامعات السعودية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية"، **مرجع سابق.**

(٥١) يوسف ذياب عواد (٢٠١٠): "دليل المسؤولية الاجتماعية للجامعات"، مرجع سابق.

(٥٢) نجم عبود نجم (٢٠٠٦): "**أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال**"، عمان، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

(٥٣) سعيد عبده نافع (٢٠١٦): "نحو رؤيه استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية للجامعات الخليجية"، **مرجع سابق.**

(54) https://www.c-q-s.com/iso-26000/

(55) *Ferrell* M. & *Pride* M . (2012): **Design Ramsdell Edition William *Pride* a Texas and Impact on Marketing Decisions 3.** Marketing Ethics and Social *Responsibility*.

(56) Carroll Archie B, (1991): **The Pyramid of Corporate Social Responsibility Toward The Moral Management**

of Organizational Stakeholders, Business– Horizons, July. August

(٥٧) يوسف ذياب عواد (٢٠١٠): "دليل المسؤولية الاجتماعية للجامعات"، مرجع سابق.

(٥٨) يعقوب عادل ناصر الدين وآخرون (٢٠١٢): "درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلى"، **مرجع سابق.**

(٥٩) إسلام عصام هللو (٢٠١٣): "دور الجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها الاجتماعية من وجهه نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة حالة – جامعة الأقصى"، **مرجع سابق.**

(٦٠) محمد أحمد شاهين(٢٠١١): "المسؤولية الاجتماعية للجامعات، جامعة القدس المفتوحة أنموذجًا"، **مرجع سابق.**

(٦١) طاهر الغالبى، صالح العامري (٢٠٠٨): "المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال"، **مرجع سابق.**

(٦٢) محمد علي (٢٠٠٢): "**العرب والعولمة، شجون الحاضر وغموض المستقبل**"، القاهرة، مكتبه مدبولي.

(63) http://www.cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/Pages/Egypt%E2%80%99sVision2030.aspx **مرجع سابق**

(٦٤) إيمان عبد خضير، عياده سعيد حسين (٢٠٠٨): "المتغيرات الاقتصادية العالمية المعاصرة وأثارها على الاقتصادات العربية"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، بغداد.

(65) http://www.cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/Pages/Egypt%E2%80%99sVision2030.aspx **مرجع سابق**

(٦٦) وفاء أحمد عبدالله (٢٠١٢): "ملامح التغيرات الاجتماعية المعاصرة ومردوداتها على التنمية البشرية: بحوث ودراسات"، **سلسلة قضايا التخطيط والتنمية**، معهد التخطيط القومي، يونيو، العدد (٢٣٤).

(٦٧) فريد سمير محمد (٢٠١٣): "القيم وأثرها على كفاءة وفعالية المنظمة نحو مدخل بيئي للدراسة والتحليل"، **مجله العلوم الإدارية والسياسية**، الأمارات العربية، العدد الثالث.

(٦٨) جامعة بني سويف: الخطة الاستراتيجية لجامعة بني سويف من ٢٠١٥-٢٠٢٠م".

(٦٩) جامعة بني سويف (٢٠١٧): "فعاليات الأسبوع البيئي السادس"، مجلة البيئة والمجتمع، تصدر عن جامعة بني سويف –قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

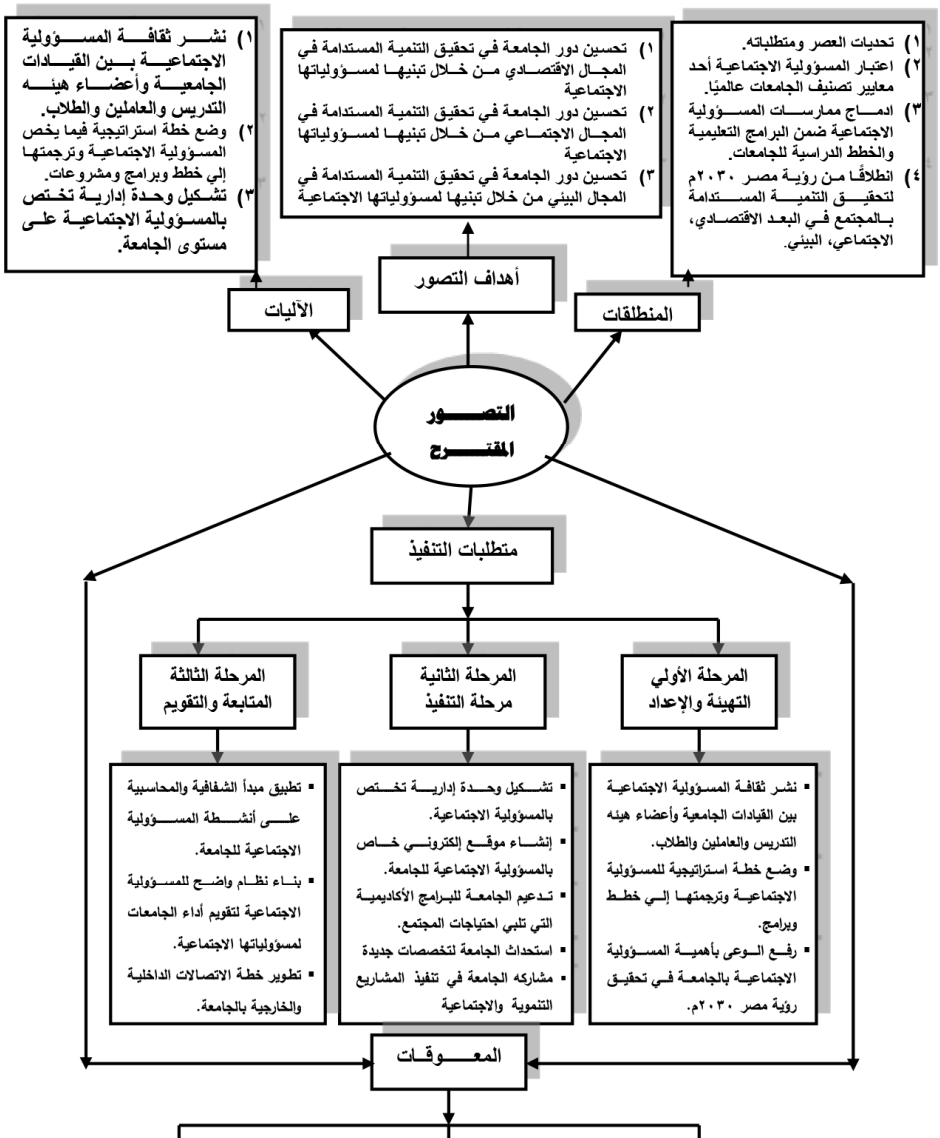
١) تحديات العصر ومتطلباته.
٢) اعتبار المسؤولية الاجتماعية أحد معايير تصنيف الجامعات عالميًا.
٣) ادماج ممارسات المسؤولية الاجتماعية ضمن البرامج التعليمية والخطط الدراسية للجامعات.
٤) انطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠م لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمع في البعد الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي.
١) تحسين دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي من خلال تبنيها لمسؤولياتها الاجتماعية
٢) تحسين دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي من خلال تبنيها لمسؤولياتها الاجتماعية
٣) تحسين دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي من خلال تبنيها لمسؤولياتها الاجتماعية
١) نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئه التدريس والعاملين والطلاب.
٢) وضع خطة استراتيجية فيما يخص المسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلي خطط وبرامج ومشروعات.
٣) تشكيل وحدة إدارية تختص بالمسؤولية الاجتماعية على مستوى الجامعة.
المنطلقات
أهداف التصور
الآليات
التصور المقترح
متطلبات التنفيذ
المرحلة الأولي التهيئة والإعداد
المرحلة الثانية مرحلة التنفيذ
المرحلة الثالثة المتابعة والتقويم
▪ نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئه التدريس والعاملين والطلاب.
▪ وضع خطة استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلي خطط وبرامج.
▪ رفع الوعى بأهمية المسؤولية الاجتماعية بالجامعة في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.
▪ تشكيل وحدة إدارية تختص بالمسؤولية الاجتماعية.
▪ إنشاء موقع إلكتروني خاص بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة.
▪ تدعيم الجامعة للبرامج الأكاديمية التي تلبي احتياجات المجتمع.
▪ استحداث الجامعة لتخصصات جديدة
▪ مشاركه الجامعة في تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية
▪ تطبيق مبدأ الشفافية والمحاسبية على أنشطة المسؤولية الاجتماعية للجامعة.
▪ بناء نظام واضح للمسؤولية الاجتماعية لتقويم أداء الجامعات لمسؤولياتها الاجتماعية.
▪ تطوير خطة الاتصالات الداخلية والخارجية بالجامعة.
المعوقات
١) غياب ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى معظم الجامعات، ويمكن التغلب عليها بعقد ندوات ومؤتمرات للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة ودورها في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.
٢) انخفاض الإنفاق على البحث العلمي مقارنة بالمعدل العالمي للإنفاق على البحث العلمي، ويمكن التغلب عليه من بحث الجامعة عن موارد مالية متجددة لتدعيم البحث العلمي.
٣) ضعف العلاقة بين القطاعات الاقتصادية والجامعات، ويمكن التغلب عليها من تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية في المجتمع وتبادل المنفعة.